أنت أولاً..

..نعيش الحدث لتعيشه

# استاد الدوحة

www.estadaldoha.com

جريدة متخصصة بكرة القدم تصدر مرتين في الأسبوع

العدد 922 ـ الاثنين 14 يوليو 2014 م ـ 16 رمضان 1435 هـ ـ ريالان

السعر: ■ السعودية ٢ ريال ■ عمان ٢٠٠ بيسة ■ الامارات ٣ دراهم ■ الكويت ٢٠٠ فلس ■ البحرين ٢٠٠ فلس ■ اليمن ٥٠ ريالاً ■ الاردن ٧٥ قرشاً ■ لبنان ٢٠٠٠ ليرة ■ مصر ٢ جنيه ■ المغرب ٥ دراهم ■ الجزائر ٥٠ ديناراً ■ لندن/وباريس ١.٥ جنيه استرليني






## ميسي اللاعب الأفضل في المونديال



## اللجنة العليا تحتفي بالعمال في منطقة المشجعين

# نجمة رابعة




هُنا الحياة
كلها حماس

#الحياة_في_أسباير

lifeinaspire.qa





صدرت في ٢٠٠٥/٩/١٢م

جريدة متخصصة بكرة القدم تصدر مرتين في الأسبوع

عن مؤسسة أسباير زون

**رئيس التحرير**

**ماجد محمد الخليفي**

**مدير التحرير التنفيذي**

**علم الدين هاشم**

**سكرتير التحرير**

**أحمد إسماعيل**

**قسم التحرير:**
محمود الفضلي - فؤاد بن عجمية
عبدالمجيد الكزار - طارق العتريس (محرر الديسك)
جمال القاسمي - علي عثماني
نزار عجيب - محمد علي أبو عبدالله
عبدالعزيز أبوحمر - فؤاد اسماعيل
ناصر الحربي

**قسم الإخراج:**
نبيل ياسين (رئيس القسم) - فتحي عرفاوي
محمد رجب يس - محمد سمير حجاج
بشير يوسف

**المصورون:**
فادي الأسعد (رئيس القسم) - بيجوراج
محمد دبوس - عبدالله عبدالقيوم

**الأرشيف:** يعقوب المؤذن

**الجمع والتصحيح:**
أحمد شحاتة - حمدي سيد محمد
محمود صابر - مجاهد عبدالعظيم

**نظم المعلومات:** شاهين محمد

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير ـ ص.ب : ٩٦٢٠٤
الدوحة ـ قطر - فاكس: ٤٤٩٩٩٦٤١ ٠٠٩٧٤
هاتف :٤٤٩٩٩٦٢٦ ٠٠٩٧٤ - فاكس : ٤٤٩٩٩٦٠٣ ٠٠٩٧٤
e-mail : info@estadaldoha.com

طبعت في مطابع اسباير



**إدارة التوزيع:** أحمد سعيد محمد
هاتف :٦٦٥٧٩٩٦٤ ٠٠٩٧٤

**إدارة الإعلانات:** ٥٥٦٤٥٦٤١ ٠٠٩٧٤

للإعلان معنا في جريدة استاد الدوحة ولمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ: ٤٤٩٩٩٦٤٧ ٠٠٩٧٤
e-mail:advertising@aspire-printingpress.com







**وكلاء التوزيع الخارجي**

* الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع
المملكة العربية السعودية: الرياض
هاتف: ٠٠٩٦٦١٤٨٧١٤١ تحويلة:٢٠٢-٢٠٠-٢٥٢
فاكس: ٠٠٩٦٦١٤٨٧١٤٦٠
ص ب: ٨٤٥٤٠ - رمز بريدي: ١١٦٧١ الرياض
البريد الالكتروني: info@alwatania.com.sa
* مؤسسة اخبار اليوم
جمهورية مصر العربية - القاهرة
هاتف: ٢٥٨٠٦٢٤١ - فاكس: ٢٥٧٨٢٧٠٥
شركة الثريا للتوزيع
جمهورية السودان- الخرطوم
هاتف: ٠٠٢٤٩١٥٥١٦٥١٤١ - فاكس:٠٠٢٤٩١٥٣٩٩٤٦٥١
* مؤسسة العطاء للتوزيع
سلطنة عُمان - مسقط
هاتف: ٢٤٤٩٢٩٢٦ - فاكس: ٢٤٤٩٣٢٠٠
* مؤسسة الأيام
مملكة البحرين - المنامة
هاتف: ١٧٧٢٥١١١ - فاكس: ١٧٧٢٣٧٦٣
* الدار العربية للنشر والتوزيع - صنعاء
تل / فاكس: ٣٣١٧٩٧
موبايل :٧١١٥٢٣٩٩٦
* وكالة النشر والأشهار وتوزيع الصحف والمجلات - الجمهورية الجزائرية
هاتف ٠٠٢١٣٣١٩٠٩٥٩٠
فاكس ٠٠٢١٣٣١٩٠٩٣٢٨
* المملكة المغربية -٧٠ - زنقة سجلماسة -بلفدير-الدار البيضاء
الشركة العربية الافريقية للتوزيع والنشر والصحافة
هاتف :٠٠٢١٢٥٢٢٢٤٩٢٠٠ فاكس: ٠٠٢١٢٥٢٢٢٤٩٢١٤
* توصيل للتوزيع - (مؤسسة البيان)
الامارات العربية المتحدة - دبي
هاتف: ٤٠٦٤٦٥١- فاكس: ٢٤٢١٧٧٠
* المملكة المتحدة - فرنسا وباقي الدول الأوروبية
يونيفرسال للتوزيع - لندن
هاتف: ٠٢٠٨٧٤٢٣٣٤٤ - فاكس: ٠٢٠٨٧٤٢١٨٠
* مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الجمهورية العربية السورية
هاتف: ٢١٢٤٨٣١- فاكس: ٢١٢٨٦٦٤
* شركة الظلال للنشر والتوزيع
جمهورية العراق
تليفاكس: ٠٠٩٦٤٧٩٠١٣٣٢٧٣٤
* مؤسسة الأيام للتوزيع
فلسطين
هاتف: ٢٩٨٧٣٤١ - فاكس: ٢٩٨٧٣٤٢
* شركة باب الكويت للصحافة (الأنباء)
دولة الكويت
هاتف:٠٠٦٥٢٢٢٧٢٧٣٣
فاكس:٠٠٩٦٥٢٢٢٧٢٧٣٦
* شركة الاوائل لتوزيع الصحف والمطبوعات
الجمهورية اللبنانية
بيروت-خندق الغميق-شارع سعد-بناية فواز
هاتف:٠٠٩٦١١٦٦٦٣١٤
* وكالة التوزيع الاردنية - المملكة الاردنية الهاشمية - عمان
هاتف : ٠٠٩٦٢ ٥٣٠٠١٧٠٦ - ٢٥١٦ : ext


# أسباير للطباعة والنشر والتوزيع تقيم حفل إفطارها السنوي






أقامت اسباير للطباعة والنشر والتوزيع حفل افطارها السنوي بفندق الشعلة في اسباير زون وذلك بحضور السيد علي محمد كمال الرئيس التنفيذي والموظفين والعاملين الذين حرصوا على الالتقاء في هذه المناسبة وسط اجواء رمضانية جميلة، وتحدث الرئيس التنفيذي علي محمد كمال في الحفل حيث رحب بالحضور وقدم لهم التهنئة بحلول شهر رمضان المبارك، مشيرا الى أن هذه المناسبة تعد فرصة للالتقاء مرة اخرى مع الموظفين والعاملين في هذا الشهر الكريم.

واكد الرئيس التنفيذي على اهمية هذه اللقاءات متمنيا ان تسهم في زيادة الترابط وتنعكس على الانتاج والعمل مشيرا الى ان الجميع في مركب واحد ويبقى الهدف هو الارتقاء باسم ومكانة اسباير للطباعة والنشر والتوزيع من خلال العمل الجماعي والاجتهاد والمثابرة.

وحرص الرئيس التنفيذي لاسباير للطباعة والنشر والتوزيع على الاستماع الى ملاحظات ومقترحات الموظفين والعاملين لتطوير العمل في المرحلة القادمة واعدا بمزيد من الاهتمام والعمل في المرحلة القادمة والاخذ بعين الاعتبار أي مقترح يمكن ان يسهم في الارتقاء بالعمل.

## مدربه الشافعي يؤكد جاهزيته..

# عنابي الناشئين يطير إلى تركيا لمواجهة عُمان والأردن والإمارات وأوزبكستان

ناصر الحربي



يشارك العنابي الصغير تحت 17 عاما في بطولة دولية ودية تُقام في تركيا أُطلق عليها بطولة تركيا الإسلامية الدولية، ومن المقرر مغادرة عنابي الناشئين إلى تركيا اليوم الإثنين الموافق 14 يوليو الجاري للمشاركة في البطولة التي تُقام في الفترة من 16 وحتى 24 يوليو الجاري، ويشارك مع العنابي في بطولة تركيا منتخبات الإمارات والاردن وأوزبكستان والسعودية بالإضافة إلى فريقين تركيين هما اسطنبول واناطوليا، علما بأن عنابي 17 وفقا للتنسيق للبطولة سيلعب مع منتخبات عُمان والإمارات والأردن وأوزبكستان تواليا، وسيتجنب مواجهة المنتخب السعودي الذي سيواجهه بالنهائيات الآسيوية.

هذا وتأتي المشاركة في بطولة تركيا ضمن برنامج إعداد عنابي الناشئين تحت 17 عاما لنهائيات كأس آسيا التي ستستضيفها تايلند في سبتمبر المقبل، والتي كان قد تأهل اليها بصفته أحد أفضل خمسة منتخبات احتلت المركز الثاني في المجموعات الآسيوية.

وفي حديث له لـ«استاد الدوحة» أكد المدرب الوطني المعروف إبراهيم الشافعي المدرب المساعد للعنابي الصغير جاهزية عنابي 17 لخوض البطولة الودية خصوصا أن البطولة ضمن برنامج إعداده للنهائيات الآسيوية المرتقبة، مشيرا الى أن قائمة لاعبي المنتخب تضم 24 لاعبا، بينهم 9 لاعبين جدد من مواليد 1999 جرى ضمهم مؤخرا لتعزيز الصفوف، مؤكدا ان لاعبي عنابي الناشئين يعدون من أصغر لاعبي المنتخبات الآسيوية، وان الطموحات كبيرة في قدرتهم على صنع انجاز جديد للكرة القطرية بالرغم من صغر أعمارهم مقارنة بغيرهم من لاعبي المنتخبات الآسيوية الأخرى.

هذا ووفقا لبرنامج البطولة سيواجه العنابي الصغير أولا منتخب عمان بتاريخ 17 يوليو، ثم يلتقي منتخب الإمارات يوم 19 يوليو، ويقابل نظيره الأردني يوم 21 يوليو، ويختتم البطولة بمواجهة منتخب أوزبكستان يوم 23 يوليو، وسيغادر عقبها الى معسكر جديد في السنغال قبل ان يعود الى الدوحة يوم 8 أغسطس المقبل.

# نادي السد يعلن تعاقده مع المهاجم البرازيلي موريكي

أعلن نادي السد عن تعاقده مع المهاجم البرازيلي موريكي القادم من نادي جوانزو الصيني من اجل تعزيز صفوف الفريق للموسم القادم، وسيرتدي اللاعب القميص رقم 9 خلال مشواره مع الزعيم.

وكان اللاعب قد وصل في الخامسة فجر يوم الجمعة إلى الدوحة للانضمام لصفوف السد قادما من نادي جوانزو الصيني وقد اجتاز الكشف الطبي في «سبيتار» قبل الاعلان عن الصفقة ليكون المحترف الثالث إلى جانب الثنائي الجزائري نذير بلحاج والكوري لي جونج.

هذا وسيعقد المؤتمر الصحفي لتقديم موريكي بعد عودة اللاعب من الصين حيث غادر البرازيلي الدوحة لجلب عائلته تمهيدا للاستقرار في قطر والانتظام في تدريبات نادي السد.

يذكر ان موريكي سبق وتوج بلقب هداف بطولة دوري ابطال آسيا 2013 عندما توج فريقه «جوانزو الصيني» باللقب القاري وسجل 13 هدفا.

ويعد موريكي ثاني هداف لدوري أبطال آسيا برصيد 18 هدفا خلف مهاجم السد السابق لياندرو ديسلفا الذي سجل 19 هدفا.

## مصادر بلجيكية تؤكد:

# لخويا تقدم بعرض للفوز بخدمات النيجيري إيمو من ستندار دو لياج

فؤاد بن عجمية




أكدت تقارير إعلامية بلجيكية أن نادي لخويا تقدم بعرض لضم اللاعب النيجيري الشاب لنادي ستندار دو لياج البلجيكي إيمو إيزيكيل، وأوضحت المصادر أن اللاعب مطلوب أيضا للاحتراف في أكثر من دوري آخر وأنه من الصعب على ناديه أن يحتفظ به خلال الموسم الجديد في ظل العروض الكبيرة التي وصلته وفي ظل رغبة اللاعب نفسه في تغيير الأجواء.

ويعتبر إيزيكيل من الأسماء البارزة في الدوري البلجيكي حيث يتمتع اللاعب البالغ من العمر 20 عاما بإمكانات كبيرة تمكن من إبرازها مع ناديه ستندار دو لياج الذي انضم إليه في 2012 قادما من ليون آف سي النيجيري، وقد مثّل منتخب بلاده لأول مرة في مباراة ودية خلال شهر مارس من العام الحالي.

ويبحث لخويا عن صفقات من الطراز الرفيع من أجل تعزيز صفوفه خلال الموسم الجديد الذي ستكون فيه الطموحات أكبر من التألق على المستوى المحلي، حيث يتطلع الفريق إلى تحقيق نتائج مميزة في دوري أبطال آسيا والمنافسة بجدية على اللقب القاري.

### لاستكمال التعاقد رسمياً.. جاسم الهديفي نائب رئيس جهاز الكرة:

# الجزائري حليش وصل للانضمام للملك القطراوي

طارق العتريس

وصل الدوحة في ساعة متأخرة مساء امس اللاعب المونديالي رفيق حليش مدافع منتخب الجزائر في كأس العالم ونادي أكاديميكا البرتغالي من اجل استكمال المفاوضات مع نادي قطر والانضمام الى صفوفه كثاني المحترفين ليحل محل اللاعب البرازيلي دوغلاس الذي انتهى عقده مع النادي بنهاية الموسم الماضي.

من جانبه، اكد جاسم الهديفي نائب رئيس جهاز الكرة في نادي قطر ان المفاوضات قد قطعت شوطا كبيرا مع حليش الذي وصل امس وسيتم خلال الساعات القادمة توقيع العقد الرسمي مع اللاعب بعد انهاء كافة الفحوصات الطبية ثم الاعلان رسميا عن كافة تفاصيل التعاقد مع اللاعب خلال مؤتمر صحفي حيث سيتم من خلاله تقديم اللاعب للاعلام رسميا.

ولعب حليش مع منتخب بلاده في اكثر من بطولة لامم افريقيا وشارك ايضا في منافسات كأس العالم في نسختي 2010 في جنوب افريقيا و2014 في البرازيل ويعتبر التعاقد مع حليش ثاني صفقات نادي قطر هذا الموسم بعد اعلان التعاقد مع اللاعب الكوري الجنوبي يو شونج لمدة موسمين.

وقد تلقى الدولي الجزائري تكوينه بنادي نصر حسين داي الجزائري قبل أن ينتقل للاحتراف في صفوف بنفيكا البرتغالي صيف 2008 لكنه أعير لناسيونال ماديرا لمدة موسمين ثم انتقل لنادي فولهام الانجليزي بيد أنه لم يشارك إلا نادرا، مما دفعه ليعود مجددا إلى الدوري البرتغالي في الموسم المنقضي حيث لعب لنادي أكاديميكا وانتهى عقده رسميا مع نادي اكاديميكا بنهاية الموسم الجاري في 30 يونيو.



# العميد يواجه هانوفر الألماني بالنمسا ويتجهّز بأربع مواجهات محلية

ناصر الحربي

يواصل الأهلي استعداده للموسم الجديد بقيادة مدربه التشيكي المخضرم ماتشالا الذي كان قد وصل الإثنين الفائت للدوحة بعد انتهاء إجازته السنوية، وكان الأهلي قد بدأ برنامج إعداده يوم الثالث من يوليو الجاري بقيادة المدرب المساعد خالد تاج، وبحضور كل لاعبيه بمن فيهم اللاعبون المحترفون الأجانب الباقون على عهدة الفريق وتحديدا الكونغولي ديوكو ومواطنه كابنجو والإيراني مجتبى جباري، فيما كان المدافع بيدرو قد انتقل للسد في صفقة استفاد من خلالها العميد من ثمانية لاعبين سداويين. هذا وفي اطار برنامج إعداد الفريق الأهلاوي للموسم الجديد أعلن جهاز الكرة الذي يقوده رئيس الجهاز الجديد بلال وليد عن خوض الفريق لمواجهة ودية آخر يوليو الجاري في معسكر النمسا ضد فريق نادي هانوفر 96 الألماني. كما تقرر وفقاً لبرنامج الإعداد خوض أربع مواجهات ودية محلية قبل السفر إلى المعسكر الخارجي بالنمسا أمام كل من أم صلال والغرافة ومسيمير والعربي تواليا أيام 15 و17 و21 و24 يوليو الجاري، بعدها يتوجه الفريق إلى النمسا في آخر فترات إعداده لدوري النجوم الجديد المقرر انطلاقه يوم 21 أغسطس المقبل، ويطمح الأهلاوية لدخول الدوري وهم في كامل الجاهزية كفريق منافس يتجاوز به ما تحقق الموسم الفائت الذي وصلوا فيه لاحتلال المركز السادس.

# مونديال البرازيل ٢٠١٤ يعادل الرقم القياسي في عدد الأهداف

عبدالعزيز أبوحمر

عادل مونديال البرازيل 2014 الرقم القياسي في أعلى الأهداف المسجلة في مونديال واحد وهو 171 هدفا تسجلت في نهائيات كأس العالم 1998 بفرنسا.

وكان هدف جوتزه في الشوط الثاني الإضافي للمباراة النهائية بين ألمانيا والأرجنتين هو الهدف رقم 171 في مونديال البرازيل 2014. وفاز الألمان بهدف نظيف وتوجوا باللقب الرابع في تاريخهم. وفي مونديال البرازيل، أحرزت المنتخبات في دور المجموعات 136 هدفا وهو عدد كبير ويزيد بـ35 هدفا عن دور المجموعات في مونديال جنوب إفريقيا 2010.

وقبل انطلاقة المباراة النهائية، كان عدد الأهداف المسجلة في مونديال البرازيل 2014 هو 170 هدفا وسجل جوتزه هدفه ليعادل الرقم القياسي المسجل في مونديال فرنسا 1998.



## ميسي يفوز بجائزة أفضل لاعب في كأس العالم

أحرز الارجنتيني ليونيل ميسي جائزة افضل لاعب في نهائيات مونديال البرازيل امس الاحد بعد نهائي البرازيل 2014 لكرة القدم الذي خسرته بلاده امام المانيا صفر- 1 بعد التمديد.

وقامت مجموعة الدراسات الفنية في فيفا والتي تضم خبراء متخصصين تابعوا عن كثب جميع مباريات البطولة حتى الان، باختيار اللاعب الفائز. وسجل ميسي 4 اهداف ومرر كرة حاسمة في النهائيات.

وتفوق ميسي على توماس مولر وفيليب لام وتوني كروس وماتس هوملس (المانيا)، ونيمار (البرازيل)، وخاميس رودريغيز (كولومبيا)، اريين روبن (هولندا)، انخل دي ماريا وخافيير ماسشيرانو (الارجنتين).

وتقيم مجموعة الدراسات الفنية التي يترأسها السويسري جان بول بريغيه، اداء اللاعبين في كل مباراة من المباريات الـ64 في كأس العالم البرازيل وهي تضم: جيرار هوبيه (فرنسا)، وراوول أرياس (المكسيك)، وغابرييل كالديرون (الأرجنتين)، وريكي هيربرت (نيوزيلندا)، وعبدالمنعم حسين (السودان)، وكووك كا مينغ (هونغ كونغ)، ويوان لوبيسكو (رومانيا)، وخينيس ميلينديس سوتوس (إسبانيا)، وتسونياسو مياموتو (اليابان)، وصنداي أوليسيه (نيجيريا)، وميكسو باتيلاينين (فنلندا)، وخايمي رودريغيس (السلفادور)، وثيودور وايتمور (جامايكا).



## حارس ألمانيا نوير يحصل على جائزة القفاز الذهبي

أحرز الالماني مانويل نوير جائزة افضل حارس في كأس العالم 2014 لكرة القدم بعد فوز بلاده باللقب على حساب الارجنتين 1 - صفر بعد التمديد أمس الاحد في ريو دي جانيرو.

ولعب نوير دورا كبيرا في بلوغ المانشافت المباراة النهائية الاولى منذ 2002 عندما خسرت اللقب امام البرازيل ثم احراز اللقب الاول لها منذ 1990، حيث برز على الخصوص في مباراتي الدورين ثمن النهائي امام الجزائر وربع النهائي امام فرنسا.

وتفوق نوير على الارجنتيني سيرخيو روميرو الذي خسر المباراة النهائية والكوستاريكي كيلور نافاس.

وفرض روميرو نفسه نجما في المباراة امام هولندا في دور الاربعة بتصديه لركلتين ترجيحيتين لرون فلار وويسلي سنايدر، وقاد بلاده الى النهائي الاول منذ 24 عاما وتحديدا منذ الخسارة امام المانيا في مونديال ايطاليا.

من جهته، لفت نافاس الانظار بشكل لافت وأسهم في بلوغ منتخب بلاده الدور ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخه قبل ان يخرج مرفوع الرأس بخسارة بركلات الترجيح امام هولندا.

شعاع

بقلم:

د. علاء صادق

## انحراف وليس انهيارا

كانت دولة البرازيل وستبقى طويلا المنبع الاكبر لمواهب كرة القدم في كل زمان ومكان.. ولا يقلل ابدا من قدرها الفضائح التي لاحقتها في نهائيات كأس العالم الاخيرة الي انتهت امس على ملاعبها وخسارتها المهينة من المانيا 1-7 في نصف النهائي ثم من هولندا صفر- 3 على المركز الثالث.. وما حدث لهم كان انحرافا وليس انهيارا.

راقصو السامبا عاشوا انحرافا فظيعا عن مبادئهم ومنهجهم واسلوبهم الذي اعتمد دوما على الكرة الجميلة واللعب النظيف.. واعتقدوا عن جهل (مقرون بالشر) ان اقامة المباريات على ملاعبهم ووسط انصارهم يمنحهم حقوقا اضافية من ممارسة للعنف وتمثيل على الحكام بطرق تتجاوز قانون كرة القدم.. وهو ما أشرت اليه غير مرة في زاويتي خلال المونديال.. ولكنهم تناسوا ان العالم والكاميرات تنقل ادق التفاصيل من كل الزوايا.. وان مستوى التحكيم قد ارتفع كثيرا عن البطولات القديمة ولم تعد ميزة الارض والجمهور عنصرا فاصلا.

انحراف بكل المقاييس يتحمله المدير الفني فيليبي سكولاري ومنتخب البرازيل سيتجاوز أزمته سريعا جدا فور رحيل سكولاري وتولي مدير فني اخر اكثر ميلا للخير وللكرة الجميلة النظيفة.

ما حدث لمنتخب البرازيل على أرضه ووسط جمهوره كان طبيعيا جدا وواضحا جدا.. ومن المباراة الاولى وحتى اللقاء الاخير ضد هولندا كان لاعبو البرازيل الاكثر سقوطا داخل مناطق جزاء منافسيهم والاعلى صراخا في الكرات المشتركة.. وما أكثر المخالفات التي مرت مرور الكرام دون احتسابها بسبب الضغوط التي يمارسها اللاعبون داخل الملعب ومدربهم من خارج الخطوط.. ولو تفرغ أي خبير لجمع اللقطات التي ظهر فيها سكولاري على الشاشة خلال مباريات فريقه لاكتشف ان اغلبها شملت اعتراضات صارخة على الحكام.. وهي اشارات منه الى لاعبيه لاتباعه في الثورة والاعتراض وممارسة الضغوط وتحريض للجماهير العريضة للصراخ في المدرجات ضد أي قرار ضد فريقها.. ولاعبو البرازيل (كلهم بلا استثناء وبينهم نيمار ايضا) كانوا الاكثر ارتكابا للمخالفات في العاب الالتحام والاكثر ميلا للعنف بل والضرب ايضا.

الغريب ان خسارتهم المهينة من المانيا 1-7 لم تدفعهم لهجرة اسلوبهم المشين من عنف وخداع في مباراتهم على المركز الثالث ضد هولندا.. ولكن الحكم الجزائري ومساعديه كانوا مشحونين جدا ضد اصحاب الملعب والجمهور وتربصوا بهم بشكل زائد للقضاء على اسلوبهم الممجوج.. وكانت النتيجة عكسية جدا وتضرر البرازيليون من اخطاء التحكيم للمرة الاولى.. واستخدم جمال حيمودي عقله الباطن المشحون بصور من عنف وخداع البرازيليين في مبارياتهم السابقة ليلقنهم درسا قاسيا.. فتسرع واحتسب ركلة جزاء باكرة ضد تياجو سيلفا رغم ان المخالفة كانت خارج منطقة الجزاء مباشرة.. وعاقب اوسكار بانذار للتحايل بعد سقوطه في منطقة الجزاء رغم انه تعرض لعرقلة بالغة العنف تستوجب ركلة جزاء ضد الهولندي بليند واسفرت عن اصابة المعتدي وخروجه.. ومنح مساعد الحكم هامش الشك دائما لصالح هولندا فجاء هدفها الثاني من تسلل في الجناح قبل ارسال الكرة الى داخل المنطقة.. وقلبت الاخطاء الثلاثة النتيجة تماما.

البرازيل عانت انحرافا وليس انهيارا.. وستعود سريعا فور رحيل سكولاري.



# اللجنة العليا للمشاريع والإرث تحتفي بالعمال في منطقة المشجعين بكتارا

أقامت لجنة رعاية العمال في اللجنة العليا للمشاريع والإرث مناسبة خاصة يوم الجمعة 11 يوليو في منطقة مشجعي البرازيل 2014، وذلك تقديراً لـ350 عاملاً وموظف خدمات يُسهمون معها في التحضير لاستضافة كأس العالم 2022.

الفعالية التي استضافتها منطقة المشجعين المبردة ليوم كامل حضرها العمال من ثلاث شركات تعمل في مشروعي استاد الوكرة واستاد البيت في مدينة الخور، وهذه الشركات هي: شركة حمد بن خالد، وشركة أمانة، وشركة بن عمران للتجارة والمقاولات. بالإضافة إلى مجموعة من الشركات التي تُقدم مختلف الخدمات لمكاتب اللجنة العليا مثل الخدمات الأمنية، وخدمات التنظيف وتحضير الطعام، وهي تشمل شركة آي إس سي، ومجموعة أعمال، وشركة الأصمخ.

وقد تخلل المناسبة – التي أقيمت في أجواء مريحة بفضل تقنية التبريد المبتكرة – عروض ترفيهية، ومجموعة من الأنشطة المتعلقة بكرة القدم مثل كرة القدم الشاطئية المصغرة، كما تسلم جميع العمال الحاضرين هداياً رمزية من اللجنة العليا.

محمد قاسم أحد العاملين النيباليين في مجموعة أعمال قال: لقد استمتعنا جميعاً بكل ما تُقدمه منطقة المشجعين من أنشطة، إن هذه المناسبة تجعلنا نشعر بالانتماء إلى الفريق، وبأننا جزء من هذا المشروع الكبير.

بدورها، علقت فرح المفتاح رئيسة لجنة رعاية العمال على هذه المناسبة بالقول: إن استضافة حدث بحجم كأس العالم يتطلب تضافر جهود مختلف فئات المجتمع، وحشد الطاقات من كل أنحاء العالم، وهذه المناسبة هي تعبير عن تقديرنا لجميع العمال، فكل واحد موجود معنا هو جزء لا يتجزأ من مجتمعنا الذي سيصنع التاريخ باستضافة أول بطولة لكأس العالم في منطقة الشرق الأوسط.



أما شيندي ليمباناث أحد العاملين من أصل هنديّ في شركة حمد بن خالد فقال: إن منطقة المشجعين جميلة جداً، وهي مليئة بالأنشطة الترفيهية التي تُناسب الجميع، لقد استمتعنا اليوم ونحن نتطلع لاستضافة كأس العالم في قطر عام 2022.

ويأتي تنظيم هذه الفعالية كجزء من المهمة التي أخذتها اللجنة العليا على عاتقها بخلق جو من الإثارة يُحيط بكرة القدم وكأس العالم في المنطقة. وبالإضافة إلى فعالية يوم الجمعة فإن اللجنة العليا ترعى بالتعاون مع جمعية راف الخيرية إقامة خيم إفطار رمضانية في مدينتي الخور والوكرة، حيث يُمكن لأفراد المجتمع المحلي في عموم المدينتين بالإضافة إلى العاملين في مشاريع اللجنة العليا أن يستمتعوا بوجبة الإفطار إلى جانب حضور مباريات كأس العالم في بث حي ومباشر طوال أيام شهر رمضان.

ومن الجدير بالذكر أن لجنة رعاية العمال في اللجنة العليا للمشاريع والإرث قد تشكلت للإشراف على مبادرة رعاية حقوق العمال التي أطلقتها اللجنة العليا بما في ذلك تطوير وتطبيق معايير رعاية العمال في جميع مشروعات اللجنة، ومراقبة مدى الالتزام بمعايير رعاية العمال من خلال التفتيش والرقابة، والمساهمة مع الشركاء المعنيين في الحكومة والقطاع الخاص في المسائل المتعلقة برعاية العمال، وتطوير وتنفيذ مشروعاتٍ لمساعدة العمال على تنمية قدراتهم ومهاراتهم خارج نطاق العمل، وتحسين فرص التوظيف للعمال عند عودتهم إلى بلادهم.

وتُعدّ لجنة رعاية العمال أحد المكونات الرئيسية التي تُسهم في تحقيق هدف اللجنة العليا للمشاريع والإرث في ترك إرث إنسانيّ مستدام يستمرّ طويلاً حتى بعد انتهاء كأس العالم 2022.

# العنابي الأولمبي يعسكر في اسكتلندا ويلتقي نظيره الأردني

نزار عجيب

يلتقي العنابي الاولمبي مع نظيره الاردني غدا الثلاثاء في ملعب سحيم بن حمد بنادي قطر في الساعة العاشرة مساء وذلك في اطار تحضيراته لخوض بطولة الخليج للمنتخبات الاولمبية التي ستقام في الدوحة.

من ناحية اخرى، كشف الجهاز الفني للمنتخب القطري الاولمبي بقيادة المدرب فهد ثاني عن المرحلة الرابعة من الاستعدادات التي تأتي ضمن استعداداته للاستحقاقات القادمة، فقد تقرر أن ينتظم العنابي الأولمبي في معسكر بإسكتلندا أول أغسطس القادم في بداية المرحلة الثالثة، حيث يخوض الفريق 3 مباريات ودية خلال المعسكر.

وستكون المباراة الأولى في 3 أغسطس أمام فريق ديندي يونايتد أحد أندية الدوري الممتاز باسكتلندا، والمواجهة الثانية يوم 6 أغسطس مع فريق سيجري تحديد هويته في الوقت الحالي.

وأما الودية الأخيرة فستكون في 8 أغسطس مع منتخب ألبانيا، ويعود بعدها المنتخب إلى الدوحة لمواصلة الاستعداد لكأس الخليج، وتقام بطولة كأس الخليج الأولمبية تحت 23 سنة خلال الفترة من 26 أغسطس إلى 5 سبتمبر في ملعب النادي العربي، وتجري دورة الألعاب الآسيوية خلال الفترة من 19 سبتمبر إلى 5 أكتوبر 2014.. تليها دورة الصداقة الدولية التي تقام سنويًا بالدوحة في يناير 2015، وأخيرًا التصفيات الآسيوية المؤهلة للألعاب الأولمبية ريو دي جانيرو خلال الفترة من 23–31 مايو 2015.

وكانت المرحلة الأولى من استعدادات العنابي الأولمبي قد انطلقت منتصف مايو الماضي وتضمنت التدريب في معسكر مغلق بالدوحة، ثم معسكر أوروبي بألمانيا بمدينة (أخن).

وانطلقت المرحلة الثانية نهاية يونيو الماضي وحتي 7 يوليو الجاري، أعقبتها راحة لمدة يومين، حيث بدأت بعد ذلك المرحلة الثالثة التي تجري حاليًا. وتشهد هذه المرحلة خوض 3 مباريات ودية، منها لقاء الاردني وسيخوض الفريق مباراتين مع نظيره التونسي بالدوحة أيضًا 20 و23 الجاري في ختام المرحلة الثالثة.

### من خلال الدورة الرمضانية وحضور شخصيات هامة..

# أسباير زون تدعم انتشار كرة القدم الأمريكية في قطر



شهدت بطولة كرة القدم الأمريكية التي نظمتها مؤسسة أسباير زون ضمن فعالياتها الرياضية لشهر رمضان 2014 إقبالا من عشاق اللعبة من القطريين والمقيمين، حيث تنافست 6 فرق على مدار يومين من أجل إحراز لقب النسخة الثانية، وحرصت أسباير زون على أن يكون النجم الأمريكي حسين عبدالله، لاعب كرة القدم الأمريكية المخضرم، ضيف شرف على البطولة، كما عملت على الاستفادة من التجربة الكويتية الرائدة عربيا من خلال دعوة الشيخ مشعل بن طلال بن فهد الصباح، نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الأمريكية ورئيس الاتحاد الكويتي للعبة، وهو ما يدل على المجهودات الكبيرة التي تبذلها المؤسسة من أجل دعم انتشار اللعبة في قطر وتوفير البيئة الملائمة لعشاقها من أجل ممارستها في أفضل الظروف.

وقد أشاد نجم كرة القدم الأمريكية حسين عبدالله بمرافق أسباير زون ومبادرتها بتنظيم هذه البطولة كما أبدى إعجابه بأداء الفرق المشاركة، وأشرف على معسكر خاص لتدريب الشباب والهواة في قطر على الفنيات الأساسية والمهارات التي تتطلبها اللعبة.

من جهته، تقدم الشيخ مشعل بن طلال بن فهد الصباح بالشكر للاتحاد القطري للعبة ولأسباير زون على دعوته لحضور البطولة، وأضاف قائلا: نحن في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الأمريكية نريد زيادة عدد الدول المشاركة وزيادة حجم جماهيرية اللعبة ومشجعيها، ونحن نتعاون مع إخواننا القطريين في ذلك.






المانشافت الأفضل في العالم.. وميسي الأفضل في المونديال

# ألمانيا تتوشح بالنجمة المونديالية الرابعة على حساب الأرجنتين

محمود الفضلي

ساد المنطق فظفر المنتخب الألماني بلقب كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه بعد انتصاره على المنتخب الأرجنتيني بهدف دون رد في نهائي الكون الذي جرى امس على استاد ماراكانا في ريو دي جانيرو البرازيلية، ليكون الناسونال مانشافت اول منتخب أوروبي يظفر بالكأس من قلب أميركا الجنوبية بعدما احتكر اللاتينيون كل ألقاب النسخات التي استضافوها.. نقول ساد المنطق لان المنتخب الألماني كان الاحق باللقب بعد مسيرة مميزة ومستويات راقية قدمها الفريق في مشوار البطولة ككل، بالمقابل عاند الحظ المنتخب الارجنتيني الذي قدم أفضل عروضه في المباراة النهائية، بيد أنه اصطدم بشخصية ألمانية لا تعرف سوى الانتصار والتتويجات.

أشبال واكيم لوف قلصوا فارق التتويجات المونديالية مع المنتخب البرازيلي صاحب الخمسة ألقاب، لكنهم تفوقوا على السيلساو بالوصول الثامن الى العرض الختامي مقابل سبع نهائيات لصاحب الأرض، بالمقابل فشل المنتخب الأرجنتيني في الثأر المزدوج من الناسونال مانشافت اولا لخسارة النهائي في إيطاليا عام ١٩٩٠ بهدف اندرياس بريمه والهزيمة الثقيلة بأربعة دون رد في ثمن نهائي النسخة السابقة التي جرت في جنوب افريقيا ٢٠١٠ عندما كان التانغو تحت امرة المدرب دييغو ارماندو مارادونا الذي سيبقى مجددا أسطورة الارجنتين على مستوى كأس العالم بعدما فشل البرغوث ليونيل ميسي في السير على خطا مارادونا والظفر باللقب العالمي كي يدخل التاريخ، وقد يكون حلمه تأجل على اعتبار انه ربما يكون قادرا على المشاركة في روسيا ٢٠١٨ حيث سيبلغ حينها سن الثلاثين وعدة أشهر.. وقد يكون ميسي قد لقي التعويض بتتويجه بأفضل لاعب في المونديال.

## اللقب الرابع و24 عاماً

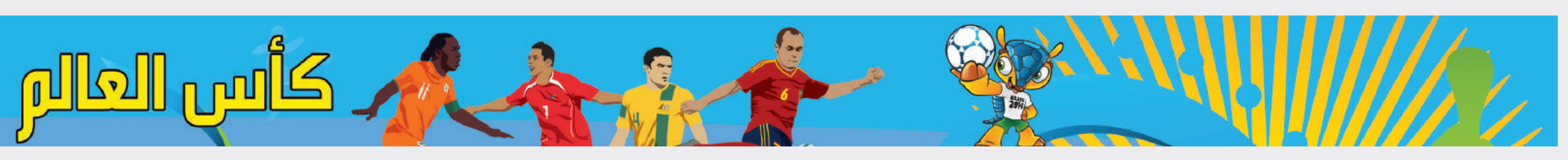
سارت حكاية اللقب الألماني الرابع مع نفس اللقب بالنسبة للمنتخب الايطالي أو البرازيلي عندما ارتبط الأمر بمرور ٢٤ عاما على التتويج الثالث، فألمانيا نالت الآن نجمتها المونديالية الرابعة بعد ٢٤ عاما من آخر تتويج للمرة الثالثة الذي كان في إيطاليا عام ١٩٩٠.. وكان المنتخب البرازيلي قد عاش الظرف نفسه عندما صبر منذ عام ١٩٧٠ الى العام ١٩٩٤ ليتوج باللقب الرابع، والأمر نفسه ينسحب على ايطاليا التي نالت لقبها الثالث في إسبانا عام ١٩٨٢ ثم نالت اللقب الرابع بعد ٢٤ عاما وكان ذلك في ألمانيا عام ٢٠٠٦.. اما المنتخب الأرجنتيني فقد ارتبط بفارق الأربعة والعشرين عاما لكن بطريقة مختلفة على اعتبار انه خاض اول نهائي بعد ٢٤ عاما من النهائي السابق امام ألمانيا نفسها عام ١٩٩٠ والذي كان قد خسره بهدف دون رد.

## هوية البطل

ظل المنتخب الألماني الأكثر إقناعا في المونديال الحالي من بين الكبار الذين بلغوا الدور ثمن النهائي، قبل ان يتعرض لفترة شك بسبب المنتخب العربي الجزائري الذي ساهم في تخلص الناسونال مانشافت من أسباب وهن كادت أن ترمي به خارج المونديال، وهذا ما اعترف به المدرب واكيم لوف نفسه مدرب المنتخب الألماني قبل ان يستعيد الفريق قوته وبأسه امام الولايات المتحدة الأميركية في ربع النهائي، ثم أبهر العالم في نصف النهائي بضربه المنتخب البرازيلي صاحب الأرض بسباعية مقابل هدف لن تمر مرور الكرام وستبقى عالقة في الأذهان، ولعل تلك السباعية هي التي جعلت جل المراقبين والمتابعين والمحللين الكرويين يؤكدون بأن لقب النسخة العشرين سيكون ألمانيا.

بالمقابل كان المنتخب الأرجنتيني قد وصل الى العرض الختامي بشق الانفس دائما، فبعد دور أول مثالي لرفاق ميسي، عانى التانغو الأمرين قبل العبور الى الدور ربع النهائي على حساب سويسرا بهدف متأخر لنجمه دي ماريا ومن صناعة ميسي، ثم تكرر الأمر في ربع النهائي بهدف لغونزالو هيغواين، اما أكبر معاناة للمنتخب الارجنتيني فكانت في نصف النهائي أمام هولندا عندما احتاج الى ركلات الحظ الترجيحية للتفوق على رفاق ارين روبن الذين حققوا المركز الثالث على حساب صاحب الأرض البرازيل.






### الشاب غوتزه يدخل التاريخ من أوسع أبوابه

# ألمانيا تخطف ميسي والبقية..

محمود الفضلي

توشح المنتخب الألماني بالنجمة المونديالية الرابعة بعدما طوى عناد نظيره الارجنتيني وغلبه بهدف دون رد في الشوط الإضافي الثاني من عمر نهائي الكون الذي جرى على استاد ماركانا في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، وكان حافلا بالإثارة والندية فكانت الفرجة والمتعة حاضرتين.

صانع الفرح الالماني كان الشاب ماريو غوتزه الذي شارك بديلا للهداف التاريخي لنهائيات كأس العالم ميروسلاف كلوزه، واقتنص الهدف الثمين في الدقيقة 113 ليمنح منتخب بلاده اول لقب لمنتخب اوروبي على الأراضي اللاتينية في تاريخ المونديال، مقلصا فارق التتويجات مع المنتخب البرازيلي صاحب الالقاب الخمسة مساويا الناسيونال مانشافت مع المنتخب الإيطالي.

المهمة الالمانية لم تكن سهلة بالمرة امام تانغو قدم افضل عروضه في المونديال خصوصا من النواحي الهجومية، بيد ان الحظ عاند جل مهاجميه الذين أهدروا فرصا بالجملة، في حين ان المنتخب الالماني على غير العادة لم يصنع الكثير من الفرص، لكنه حافظ على تقاليده بالاستحواذ على الكرة وتسيير المباراة في بعض ردهاتها كما اراد، خلافا الى وجود دكة احتياط من طراز كبير استثمرها المدرب واكيم لوف كما يجب، على اعتبار أن التغييرات التي قام بها المدرب هي التي صنعت الفارق وخلصت المنتخب الالماني من كابوس ارجنتيني.

ميسي لم يظهر في النهائي وواصل الغياب على مستوى التسجيل كما في سابق أدوار ربع النهائي ونصف النهائي، وفشل في تحقيق حلمه بإكمال تتويجاته بالفوز بكأس العالم، وبات الامر اصعب من ذي قبل خصوصا بوصوله الى سن السابعة والعشرين عاما.. وللامانة نقول ان المنتخب الارجنتيني افتقد الى نجمه ونجم ريال مدريد انخيل دي ماريا الذي تعرض للإصابة.

### ظهور مثالي

واصل المنتخب الارجنتيني نهجه المعتاد بالتعويل على دفاعات شرسة بعدما شيد ماسكيرانو ورفاقه جدارا امام مرمى الحارس سيرجيو روميرو، ما حرم المنتخب الالماني من الوصول الى مناطق تُحدث الخطورة، فبدا استحواذ الناسيونال مانشافت عقيما.. بيد ان جديد المدرب اليخاندرو سابيلا كان مرتدات ذات فاعلية كبيرة قادها ليونيل ميسي واضعا مرمى مانويل نوير تحت وطأة التهديد المتواصل خصوصا من قبل هيغواين وايزيكيل لافيتزي.

الشكل العام للنصف الأول من الحصة الأولى اظهر الأفضلية الارجنتينية على مستوى الوصول والتهديد.. فهذا هيغواين يسدد تمريرة ميسي ابعدها نوير لركنية، ثم هيأ ميسي كرة للافيتزي سبقه اليها شفينشتايغر ليبعد الخطر.. اما أكثر المشاهد خطورة وغرابة ذاك الارتباك الذي اصاب الدفاع الالماني ليرتكب كروس خطأ فادحا عندما اراد ان يعيد الكرة الى الحارس نوير لكنه قدمها هدية لهيغواين المنفرد تماما بالحارس، بيد ان هيغواين قام بتصرف غريب مرسلا الكرة برعونة الى جوار القائم مهدرا فرصة خرافية.. ولما اراد اللاعب نفسه ان يكفر عن ذنبه مستقبلا عرضية لافيتزي ووضعها في الشباك طار عقبها فرحا دون أن ينتبه الى أن الحكم المساعد رفع رايته ليشير الى تسلل صحيح وقع به هداف نادي نابولي الإيطالي.

### ارتباك ألماني

يبدو ان الطريقة التي يلعب بها المنتخب الألماني والتي تعتمد على الهجوم الكاسح وبعدد كبير من اللاعبين، كانت الشكل المثالي للمنتخب الأرجنتيني كي يظهر الهجوم الشرس اعتمادا على سرعة لافيتزي وميسي، غير ان نجاعة تلك الهجمات للمنتخب اللاتيني افتقدت الى لاعب بحجم انخيل دي ماريا صاحب الإمكانات الكبيرة.. المنتخب الالماني عرف الارتباك اكثر من مرة، فكانت البداية عبر المفاجأة بتعرض سامي خضيرة لإصابة خلال الإحماء ليعوضه كريستوفر كريمر الذي يبدو انه افتقد للجاهزية، فشاب ألعاب المنتخب الألماني في منطقة العمليات بعض التلعثم، ثم تكرر مشهد الارتباك مجددا وهذه المرة بتعرض بديل خضيرة للإصابة ما أجبر المدرب على إجراء تعديل جديد بخروج كريمر مانحا الفرصة لاندريه شورله ليشارك في المباراة، وليس هذا فحسب بل احتاج لوف لأن يغير مركز لام ويضعه في خط وسط الميدان بعدما خلت التشكيلة من لاعبي الارتكاز.

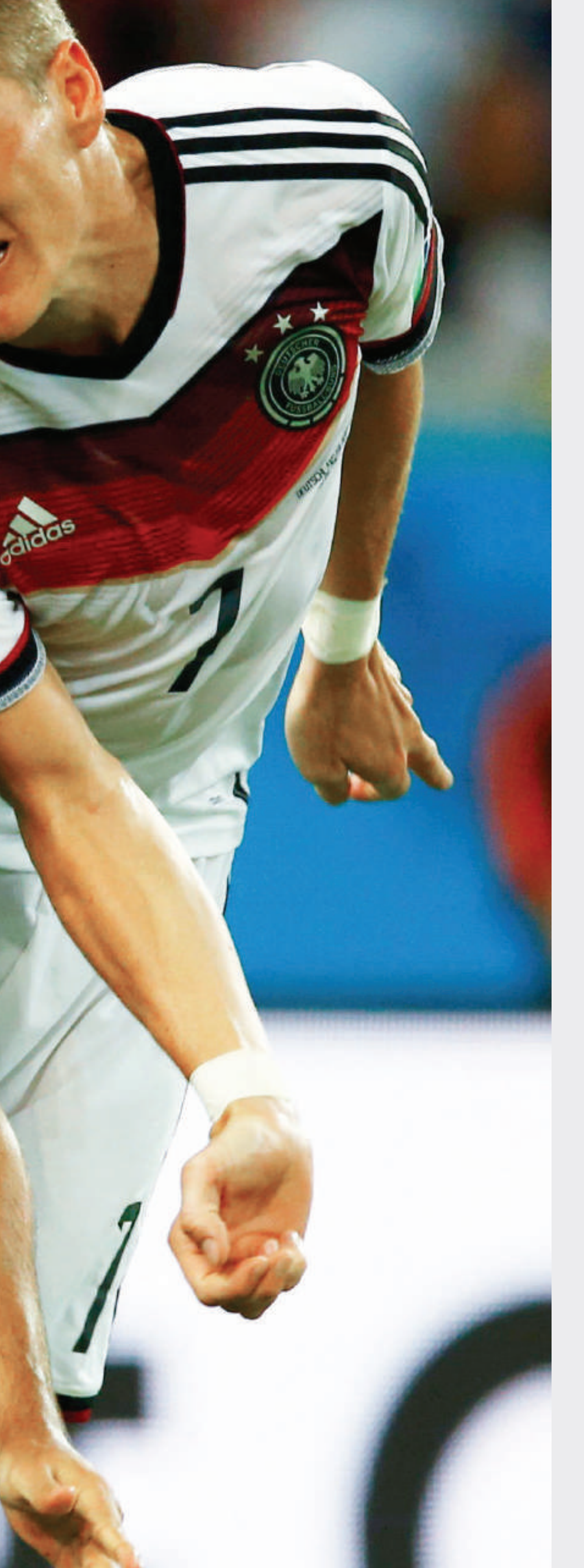
واحتاج المانشافت الى 36 دقيقة قبل ان يستعيد وضعه الطبيعي ويعود الى الديناميكية المعهودة، لكنه قبل ذلك كادت شباكه ان تستقبل الهدف الأول عبر ميسي هذه المرة بعدما راوغ الدفاع الالماني والحارس نوير، بيد ان كرته رفضت تجاوز خط المرمى بعدما أبعدها بواتينغ في اللحظة المناسبة من امام ميسي ولافيتزي.. ولعل غياب التأثير الهجومي الألماني كان بسبب الضغط الكبير الذي وجده توماس مولر من روخو وماسكيرانو، في حين لم يستطع ميروسلاف كلوزه الهداف التاريخي لنهائيات كأس العالم الإفلات من رقابة غراي وديميكليس.. عموما الدفاع الأرجنتيني كان في قمة الحضور باستثناء هفوة وحيدة بعدما ناب القائم عن روميرو في صد رأسية هولميز من ركنية نفذها اوزيل.

### الالبيسلستي من جديد

يبدو ان أحداث الشوط الأول منحت التانغو الدافع المعنوي الكبير نحو مواصلة العمل الهجومي المكثف للوصول الى مرمى الالمان، خصوصا ان اليخاندرو سابيلا عزز العمق الهجومي بالزج بسيرجيو اغويرو كبديل لإزيكيل لافيتزي... وتجسد العمل الهجومي بسرعة بمشهدين خطيرين متتاليين فكانت البداية عبر اغويرو نفسه الذي سدد كرة ابعدها نوير، بالمقابل لم يلحق هيغواين بتمريرة مسكيرانو العميقة.. فيما أهدر ميسي كرة على غير العادة بعدما وضعته تمريرة انزو بريرز في مواجهة نوير من الطرف الايسر وأرسل كرة قوية مرت بجوار القائم.

الدقائق العشر الأولى من عمر الحصة الثانية حملت استنتاجا مفاده بان الدفاع الالماني يعاني من مشاكل واضحة بعدما تم ضرب العمق في اكثر من مناسبة، وربما هذا الأمر ناجم عن التقدم المبالغ فيه من قبل لاعبي وسط الارتكاز ما ابقى بواتينغ وهولميز تحت وطأة خطر ميسي واغويرو وهيغواين.

السيناريو ربما سار بذات طريقة الشوط الأول








# .. وتتربع على القمة العالمية

حيث الاستحواذ الألماني غير الخطر، مقابل مرتدات ارجنتينية كانت رائحة الخطورة تفوح من جلها تقريبا وبإهدار غريب للفرص من قبل ميسي ورفاقه، في حين ظل ماسكيرانو وغراي والبقية يحافظون على صلابتهم الدفاعية واستبسالهم في إبعاد أي خطر عن مرمى الحارس روميرو.

## المانشافت يعود

بدا ان المنتخب الالماني عالج بعض الأخطاء واستعاد رباطة جأشه خصوصا على مستوى تنويع طرق الوصول بفتح الأطراف وكف الاعتماد على كلوزه فقط في العمق.. فبدا الاستحواذ أكثر فعالية من قبل، بالمقابل وجد المنتخب الأرجنتيني نفسه مضطرا للتراجع بعض الشيء فباتت عمليات البناء الهجومي العكسي اكثر صعوبة، خصوصا بعد خروج لافيتزي الذي كان قادرا بسرعته على استلام الكرات الطويلة خلف الدفاع الالماني، وهو ما لا يستطيع ان يقوم به سيرجيو اغويرو.. ومع قلة الوصول الأرجنتيني، وجد هولمز وبواتينغ الوقت كافيا للراحة ومحاولة إسناد العمل الهجومي من خط وسط الميدان الأمر الذي حرر شفاينشتايغر للإسناد وإشغال شورله، فكاد المنتخب الالماني ان يسجل عبر هذا الأخير، غير ان روميرو تدخل بثبات.. واحتاج المنتخب الارجنتيني الى الخشونة في بعض الأحيان لوقف تقدم المانشافت ليشهر الحكم البطاقة الصفراء مرتين.. واحدة لاغويرو والاخرى للوكاس بيليا.

وفي ظل غياب الممول في منطقة العمليات بعد الإرهاق الذي عانى منه هيغواين في حين عانى ميسي من الرقابة، وجد سابيلا انه لابد من إضافة بعض الحيوية في الالعاب الهجومية ليزج برودريغو بلاسيو بديلا لهيغواين المتعب، وكاد بلاسيو ان يسجل من اللمسة الأولى لكنه لم يلحق بكرة ميسي ليسبقه اليها الحارس نوير.

بدا واضحا في الدقائق العشر الأخيرة ان المنتخب الالماني كسب الافضلية البدنية عطفا على الإرهاق الذي عانى منه المنتخب الارجنتيني الذي خاض الاوقات الإضافية وركلات الجزاء الترجيحية امام هولندا في نصف النهائي، بالمقابل كان المنتخب الالماني قد انجز المهمة امام المنتخب البرازيلي في نصف الساعة الاخير من الشوط الاول.. ولهذه الاسباب كان الناسيونال مانشافت قريبا من الحسم وتسجيل هدف التقدم او ربما هدف الفوز كناية عن صعوبة تعويضه بوصول الوقت الى الدقائق الخمس الأخيرة من عمر الوقت الاصلي.

## إثارة متبادلة وحسم

واصل المنتخب الألماني أفضليته في الشوط الإضافي الأول كما في الدقائق الأخيرة من عمر الوقت الاصلي، وكاد شورله ان يسجل في الثواني الأولى بعدما واجه الحارس رميرو وسدد كرة قوية بيد ان هذا الأخير واصل تألقه في البطولة وصد الكرة غير ان الرد جاء سريعا عبر اغويرو الذي توغل وسدد كرة مرت امام مرمى نوير.

الفرصة الالمانية كانت اوضح، وبالتالي فقد منحت رفاق لام ثقة إضافية من اجل المضي قدما بالأفضلية والسيطرة على المجريات لمحاولة كبح جماح المنتخب الأرجنتيني وفرض عليه التراجع، ليس من اجل الوصول الى شباك روميرو فقط، بل والحد من الهجمات المرتدة التي طالما اخطرت مرمى نوير.

قد يكون المنتخب الأرجنتيني قد تراجع الى المواقع الدفاعية، لكنه لم يوقف المرتدات، بل كاد ان يسجل من إحداها عندما ارسل روخو كرة نموذجية صوب بلاسيو خلف الدفاع الالماني ليواجه نوير، بيد انه وضع الكرة من فوق هذا الأخير برعونة لتمر الى جوار القائم تحت حراسة بواتينغ، ولو سنحت تلك الفرصة لاغويرو او لميسي لتقدمت الأرجنتين بهدف السبق.

الفرص باتت شحيحة في الشوط الإضافي الثاني، وفي خضم هدوء اعتقادا بان ركلات الجزاء قادمة لا محالة، ظهر البديل الشاب ماريو غوتزه الذي استقبل كرة شورله النموذجية على صدره فوضعها في شباك الحارس روميرو في الدقيقة 113 مطلقا افراح الناسيونال مانشافت بعد ذلك بسبع دقائق فشل خلالها ميسي ورفاقه في الرد، فرحا باللقب الرابع تاريخيا والأول لمنتخب اوروبي على الأراضي اللاتينية.







كأس العالم

**محمود الفضلي**

هزة ارتدادية اصابت المنتخب البرازيلي بسقوطه امام هولندا بثلاثية دون رد في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لنهائيات كأس العالم ٢٠١٤ التي جرت الليلة قبل الماضية في برازيليا وأعقبت زلزالا كان قد اصاب السيليساو بعدما مني بهزيمة مُذلة امام المنتخب الالماني بسباعية مقابل هدف في نصف نهائي المونديال الذي بات الأسوأ للمنتخب البرازيلي في تاريخ مشاركاته في البطولة العالمية وبأرقام مخجلة بعدما أضحى السيليساو صاحب اثقل هزيمة في نصف نهائي المونديال والوحيد الذي يتلقى عشرة أهداف في مباراتين تعقب الدور قبل النهائي.



## الطواحين تكسب المركز الثالث عن جدارة

# خسارة البرازيل أمام هولندا بثلاثية ..هزة ارتدادية لزلزال ألمانيا

بالرغم من الفاصل الزمني بين الخسارة أمام المانشافت ومواجهة الطواحين، الا ان لويس فليبي سكولاري مدرب المنتخب البرازيلي بدا وكانه لم يفعل شيئا بعدما نسج خط الدفاع على ذات منوال الأخطاء الساذجة أمام ألمانيا رغم استعادة خدمات القائد تياغو سيلفا الغائب عن مباراة نصف النهائي لنيله إنذارين، إذ انضم تياغو لركب المتواضعين بل وارتكب خطأ متعمدا ضد المهاجم الهولندي ارين روبن كان يستحق عليه الطرد لولا ان الحكم الجزائري جمال الحيمودي احتسب ركلة جزاء لهولندا رغم ان الخطأ كان خارج المنطقة، ما يعني بأن احتساب ركلة حرة مباشرة كان سيكلف اصحاب الارض النقص العددي بطرد تياغو منذ الدقيقة الثانية على انطلاقة المباراة التي شهدت صفارات استهجان من قبل الجماهير البرازيلية التي اعتقدت ان منتخبها سيمحو الصورة الباهتة امام الناسونال مانشافت، بيد ان جديدا لم يطرأ ولو كانت المواجهة لحساب أدوار غير الترضية لكن الهولنديون قد نسجوا على ذات منوال ألمانيا وسحقوا السيلساو بنتيجة كبيرة، بيد ان آثار الخروج من الدور نصف النهائي امام الأرجنتين بدت واضحة على رفاق ارين روبن وروبن فان بيرسي.

### الإصرار على الخطأ

مارس لويس فليبي سكولاري مدرب المنتخب البرازيلي عندا كبيرا بعدما احتفظ بذات استراتيجية اللعب المفتوح امام المنتخب الهولندي تماما كما فعل امام ألمانيا، مصرا على أن منتخب بلاده يملك قوة مجاراة الطواحين، في حين ان الواقع يقول عكس ذلك، صحيح ان المدرب أجرى بعض التغييرات خصوصا بإبعاد الظهير الايسر مارسيلو وإشراك لاعب باريس سان جيرمان ماسكويل، بالإضافة الى إبعاد الثنائي فريد وهالك والاعتماد على جو كرأس حربة وحيد مع منح اوسكار حرية التحرك، غير ان تلك التغييرات لم تُحدث جديدا، على اعتبار ان فلبياو مارس ذات النهج المفتوح ما أوجد المساحات في الخط الخلفي استثمرها روبن بسرعته منذ الدقيقة الثالثة ليصنع الخطر مجبرا تياغو سيلفا على إيقافه بطريقة غير شرعية كسب إثرها الهولنديون ركلة جزاء نفذها فان بيرسي بنجاح هدف السبق للطواحين.

وبدا كأن هولندا على موعد مع سحق اصحاب الارض خصوصا في ظل تواصل الأخطاء الساذجة من الخط الخلفي للسيلساو وخصوصا ديفيد لويس الذي نسخ عدم التزامه بمركزه أمام ألمانيا، فبات مرمى الحارس خوليو سيزار تحت وطأة الخطر الهولندي الدائم .. ولو ان هذا الأخير خسر جهود صانع العابه ويسلي شنايدر الذي تعرض لإصابة اثناء عملية الإحماء، لوجد روبن وفان بيرسي الدعم الكافي، غير ان البديل الشاب جوناثان دي جوزمان لم يكن يملك مكر ودهاء شنايدر.

البرازيليون هبوا للهجوم بدون حساب تماما كما فعلوا امام ألمانيا، غير ان ذاك الهجوم لم يكن سوى وهم فقط، إذ بقي مرمى الحارس سيلسين بعيدا عن التهديد الحقيقي في ظل تواضع مردود جو واوسكار رغم ان هذا الأخير وجد الدعم الكافي من زميله في البلوز الإنجليزي تشيلسي راميرز لكنه لم يقدم حتى ما قدمه امام ألمانيا في الدقائق العشر الاخيرة التي شهدت تسجيله هدف الشرف الوحيد لمنتخب بلاده.. ومع تواصل أخطاء ديفيد لويز سجل اللاعب دالي بليند هدفه الأول في المونديال مستغلا التشتيت العشوائي من قبل ديفيد معيدا الكرة الى الشباك بعد ست عشرة دقيقة من عمر الشوط الأول، ليدب الرعب في قلوب الجماهير التي تناست الخسارة الثقيلة في نصف النهائي وحضرت لتشد ازر اللاعبين بعد خطاب موجه من عديد الرموز الكروية البرازيلية التي طالبت بعدم نصب المشانق لهذا الجيل الفتي.

### وداع مثالي لفان خال

ودع الهولنديون مدربهم فان خال على اكمل وجه بعدما استطاعوا تجاوز آثار الخسارة امام الارجنتين بركلات الجزاء في نصف النهائي، وقدموا عرضا مميزا امام المنتخب البرازيلي، إذ واصل روبن ورفاقه في الشوط الثاني ذات الاداء وذات الصورة التي كانوا عليها في الشوط الأول رغم الإعياء الذي عانوه على اعتبار انهم خاضوا ربع نهائي ماراثونيا امام كوستاريكيا بأوقات إضافية وركلات جزاء ترجيحية، وتكرر الأمر ايضا في نصف النهائي امام التانغو، الا ان حالتهم البدنية ظهرت افضل من المنتخب البرازيلي الذي لم يخض اوقاتا إضافية امام ألمانيا، بيد ان العناء كان معنويا بالسقوط الكبير بالسباعية امام الناسونال مانشافت.. وبقيت الأفضلية هولندية في الشوط الثاني واهدر نجوم الطواحين عديد الفرص، حتى جاء البديل جورجينيو فايلدوم ليجسل هدفا جميلا صاغه كالعادة ارين روبن بمساعدة من دالي بليند قبل دقيقة وحيدة من نهاية الوقت الأصلي ليصل مجموع ما مني به المنتخب البرازيلي في مباراتي نصف النهائي وتحديد المركز الثالث عشرة أهداف بالتمام والكمال وهو رقم قياسي سلبي بالطبع غير معهود.

المنتخب الهولندي استحق ان يحتل المركز الثالث وينال الميدالية البرونزية، وإن كان يستحق ان يكون طرفا في المباراة النهائية عطفا على ما قدمه بشكل عام في المونديال رغم انه لم يكن مرشحا، بيد ان مدربا محنكا كلويس فان خال استطاع ان يفاجئ الجميع ويقدم منتخب بلاده بشكل استثنائي، ولولا الحظ لكانت هولندا قد خاضت المباراة النهائية امام المنتخب الالماني في ديربي اوروبي، بيد ان تلك الركلات ابتسمت للتانغو الارجنتيني كما كانت قد ابتسمت لهولندا في ربع النهائي أمام المنتخب الكوستاريكي.








البرازيل ٢٠١٤

## خليلوزيتش بين فرحة إنجاز وسهام انتقاد

# حكاية دموع مدرب بوسني لم ترهق المتعصبين الجزائريين

جمال القاسمي

لم تتغير الصورة ولا الحالة التي ارتبط بها البوسني وحيد خليلوزيتش مع الكرة الجزائرية، إن كان من واقع ما عايشه من سنوات ثلاث، أو حتى بعدها عندما تحقق التاريخي من الانجاز، فلا علاقة طويلة نفعت ولا حتى فرحة ودموع وانهيار في اللحظات الأخيرة كانت كفيلة، أن يكف المتعصبون ويتوقفوا عند حدود من الملاحقة والسهام المتواصلة، وبين رحلة مليئة بالهجوم والمحاولات الجادة للنيل من قوة وقيمة المدرب، وبين لحظات أخيرة، لم يتغير الحال عما كان عليه من أوضاع وأحوال، ليظل المتعصبون ضد المدرب وقوته وشخصيته، هم أنفسهم الذين رسخوا المشهد الأخير، ورسموا صورة جديدة من النكران للحظات يفترض أن تكون مثالية للرد من الجميل.

وعاشت بعض الأقلام الجزائرية على قضية واحدة لا سواها، تركزت على ابراز الجانب السلبي لتفضيل المدرب البوسني للمغادرة والاكتفاء برحلة طويلة كانت في ثلاث سنوات، وتحولت الأفراح والنشوة بالانجاز التاريخي لمحاربي الصحراء الى محاولات غير دقيقة من البعض للتقليل من قيمة المدرب والتأثير على نيته في الرحيل، بالتأكيد على لغة مال فضلها، وما إلى ذلك من جوانب سلبية، لا تعبر عما يفترض أن يكون من لحظات لرد الجميل لمدرب وقائد بوسني عانى الكثير في رحلته الأخيرة وتقلب وسط سهام جارحة من الانتقادات والمحاولات المستمرة للتأثير على قراراته وما كان عليه من اتجاهات.

صحيح نقول أنه من حق أي متعصب لرأيه واتجاهه أن يتمسك بموقفه وقناعاته، فالتمسك في بعض الأحيان يمثل القيمة لوجهة النظر نفسها، حتى وإن كان لا يسير في الاتجاه الصحيح، لكن ومن الصعب جدا أن تطالب الجميع بالاقتناع بما تذهب اليه، وتعمل على زيادة الدعم من أجله والترسيخ، وفي حالة المدرب البوسني وحيد خليلوزيتش، صورة مشابهة عندما يعمل البعض على الطمس للحقائق وقيمة الإنجاز والمكاسب التي حققها المدرب البوسني للمرة الأولى في تاريخ الكرة الجزائرية، وكتب من خلالها حروفا من ذهب، ستظل الأجيال الجزائرية قبل الأخرى تتذكر وتسترجع بها ذاكرتها.

من غير المعقول أن يأتي البعض بعد تلك الملاحم المثيرة والمميزة التي شارك بها خليلوزيتش في المونديال، للحديث عن إساءات والحاقها بالمدرب الكبير في ليلة وداع وختام، كان من المفترض أن تتم بصورة وبشكل مختلف عما تابعناه من إساءات واتهامات وتشويه للصورة، ومن الصعب جدا أن تطالب المتابعين والأكثر دقة من النقاد، للإيمان والتصديق أن كل ما تقوله، يمثل الحقيقة الكاملة، خاصة أن هنالك العديد من الفصول والأجزاء، أخفيت بفعل فاعل، لتحقيق جانب كبير من التضليل لحقائق لا يعلمها أكثر المقربين للحدث والمناسبة نفسها.

إن تعاقد المدرب البوسني مع الكرة الجزائرية لثلاث سنوات انتهت مع خروج الفريق الأخضر من المونديال، تعني النهاية الرسمية لرحلة طويلة كانت حافلة بالعديد من المواقف والصدامات، ويتذكر الجميع المستوى المتوتر من العلاقات التي رافقت المدرب مع أطراف الحوار، وكمية الانتقادات التي انهالت عليه، إن كان بسبب استبعاده لبعض اللاعبين، أو لأمور أخرى يدركها رئيس اتحاد الكرة محمد روراوة، ومن غير المعقول أن تنتهي تلك الفترة من الصراعات والمصادمات، لمجرد أن يحقق الفريق الجزائري الإنجاز، وأن تختلف الأجواء التي عايشها عن لحظات صعبة سابقة الى أخرى أكثر وردية ومثالية، وأعتقد أن استمرار المدرب في رحلته الطويلة خلال السنوات الثلاث، رغم ما رافقه من صدامات وانتقادات، وتلك العروض التي كانت تنهال عليه، يفترض أن تكون ضمن إطار اللحظات الجميلة التي يتوجب أن تنال الإبراز والإشادة من المعنيين بالأمر، بدل حالة من التقليل والتظليل، والعمل على إيهام الشارع العام بمغالطات وتشويه للصورة.!

من حق المدرب البوسني أن يقرر ما يراه مناسبا بعد رحلته الناجحة وبعد ايفائه بمهام وواجبات تعاقده، ويحسب له أن تمسك بتعاقده واحترم التزاماته دون تقصير، وهو ما يعني أن الوداع الحقيقي والمفترض، يتوجب أن يكون مختلفا كليا عما تابعناه أو لمسناه من إساءات وإنكار لجهود كبيرة بذلها من أجل ألوان الجزائر، ودموع انهمرت بسبب فراق للاعبين وأرض غالية، لم يتصنع ما أظهره لها من ولاء وإخلاص للون والشعار!

وكان خليلوزيتش عين مدربا للجزائر عام 2011 ولمدة 3 اعوام بهدف قيادة المنتخب الى كأس الامم الافريقية عام 2013 ثم مونديال 2014.

واكد خليلوزيتش انه لن ينسى «ابدا» الانتقادات الجارحة التي واجهها من الصحف المحلية خلال ممارسته لمهامه، مشيرا الى ان «تصرف بعض الصحافيين لم يكتف فقط بانتقاد عمله بل بتوجيه الانتقادات له شخصيا ولعائلته وانه لن ينسى ذلك ولن يسامحهم ابدا».

وقال: «رؤية كل هؤلاء الناس سعداء واستقبالي من جانب رئيس الجمهورية (عبدالعزيز بوتفليقة) الذي طلب مني البقاء، أمر لن أنساه أبدا، إنه أقوى من كل شيء، لقد تأثرت لثقة الشعب، رائع أن تجعل الشعب سعيدا، هذا ليس له ثمن.. إنه يساوي ذهب العالم».

ولم ينس خليلوزيتش ان يشكر رئيس اتحاد الكرة، محمد روراوة، الذي عمل معه طيلة ثلاث سنوات في تنسيق تام من اجل تحقيق الأهداف المحددة، ووضع تحت تصرف المجموعة كل الامكانيات المطلوبة لضمان «نجاح هذه المهمة الصعبة».

وأشاد خليلوزيتش، باللاعبين وأعضاء الاجهزة الفنية والطبية والإدارية الذين ساعدوه طيلة مهمته، كما نوه بدور الجمهور الجزائري الرائع في انتصارات «الخضر» والذي بقي وفيا له، وقال انه سيحتفظ للأبد بالاستقبال الاستثنائي الذي خصت به الجماهير الجزائرية الفريق بعد عودته من البرازيل.






## صالح الداوود أحد نجوم منتخب السعودية في مونديال ١٩٩٤ ي

# أتوقع مونديالاً خيالياً في قطر «٢٢

حاوره: طارق العتريس

بعد ختام مونديال البرازيل ٢٠١٤ بكل ما فيه من ظواهر ايجابية واخرى سلبية أختتم سلسلة حواراتي المونديالية مع نجوم الكرة العربية القدامى الذين سبق لهم اللعب في مونديالات سابقة بالتحاور مع نجم الكرة السعودية والنصراوية طالح الداوود صاحب المشاركة الاولى (من بين المشاركات الاربع المتتالية) للمنتخب السعودي والتي كانت في مونديال امريكا عام ١٩٩٤ وهو الذي استعاد مع «استاد الدوحة» ذكريات الاخضر في هذا المونديال عندما فاز على منتخبي بلجيكا بهدف سعيد عويران الشهير وعلى منتخب المغرب بهدفي فؤاد انور وسامي الجابر بعد ان خسر في البداية امام هولندا ١ – ٢ وفي النهاية في دور الستة عشر امام السويد ١ – ٣، وتحدثت مع صالح الداوود عن الاجواء الحارة التي شاركت فيها المنتخبات في امريكا ١٩٩٤ ولم نجد وقتها احدا من الاعلام الغربي ينتقد الفيفا او امريكا لاستضافتها المونديال في هذه الاجواء الشديدة الحرارة، واكد الداوود ان ما تتعرض له قطر وهي تتصدى بثبات لاستضافة مونديال ٢٠٢٢ مجرد «مصالح»، كما ان اجواء الحر في البرازيل ٢٠١٤ قتلت متعة كرة القدم وبخاصة في المباريات التي اقيمت ظهرا، وقال صالح الداوود ان مونديال ٢٠١٤ قدم انذارا شديدا للمنتخبات الكبيرة في اوروبا وان النهائي المنطقي كان يجب ان يجمع هولندا والمانيا من واقع المستويات التي قدمها المنتخبان وكما كان يجب ان يتواجد منتخبا تشيلي وكولومبيا في المربع الذهبي، واكد ايضا ان سكولاري هو الاسوأ من بين مدربي المونديال وان كلا المدربين الارجنتيني بيكرمان والمكسيكي هيريرا هما الافضل بامتياز.

**من واقع مشاركتك مع المنتخب السعودي في المونديال في المرة الاولى من بين المشاركات الاربع التي تواجد فيها الاخضر وكانت في مونديال امريكا 1994.. حدثنا عن تجربتك؟**

– هذه المشاركة جاءت بعد فوز المنتخب السعودي ببطولة كأس اسيا وجاء هذا التأهل لاول مرة بعد عدة محاولات سابقة اقتربنا من الوصول ولكن بطاقة التأهل كانت تذهب لمنتخب اخر، وتأهلنا جاء كأولى ثمرات تطبيق الاحتراف على الكرة السعودية وجاء بفضل المدرب البرازيلي للمنتخب في تلك الفترة كاندينيو الذي كان ملما بطبيعة الكرة السعودية من خلال تجربته التدريبية مع نادي الهلال.. وكانت المشاركة المونديالية الاولى في امريكا مميزة وكانت الاجواء رائعة وكانت المجموعة تضم مع السعودية منتخبات هولندا وبلجيكا والمغرب وكانت تشكيلة المنتخب السعودي تضم كل كباتن الاندية وكانت هولندا تضم نجوما كبارا امثال ريكاردو وكويمان وفان باستن وخوليت وخسرنا امام هولندا باللقاء الاول 1 – 2 بسبب خطأ ولم نكن نستحق الخسارة وجاء لقاء بلجيكا الذي شهد هدف الفوز الشهير لزميلي سعيد عويران الذي كان يرافقني في نفس الغرفة وكان الفوز على بلجيكا شيء كبير وقتها، وأتذكر تفاعل العويران من خلال نافذة الغرفة مع الجماهير العربية التي حضرت الى الفندق، كان اللقاء الاخير امام المغرب بكل نجومه المحترفين وفزنا 2 – 1 بهدفي فؤاد انور وسامي الجابر الذي خطف ضربة جزاء من حلول فردية.. ثم جاء لقاء السويد في دور الستة عشر الذي خسرنا فيه 1 – 3 وأثرت حرارة الطقس الشديدة على اداء اللاعبين من كلا المنتخبين حيث أقيمت المباراة الساعة الثانية عشرة ظهرا.

### الحر في أمريكا 1994

**هذا يجعلني اسألك عن اجواء الحر والرطوبة الشديدة التي اقيم خلالها مونديال «امريكا 1994» ولكننا لا نتذكر أية انتقادات للمنظمين في امريكا او الفيفا في تلك الفترة ولم يطالب احد بإقامة المونديال خلال الشتاء.. فما تعليقك؟**

– هذا صحيح واتذكر باننا طلبنا وضع «المناشف» وهي مبللة بالماء فوق غطاء دكة الاحتياطي من اجل تخفيف حرارة الطقس واشعة الشمس والرطوبة لان الوقت «الثانية عشرة ظهرا» لم يكن مناسبا لإقامة مباراة في كرة القدم ولم اتذكر خروج اية انتقادات سواء من المنتخبات او الصحافة وبخاصة الاوروبية خاصة عندما انتقلنا للعب في مدينة هيوستن شديدة الحر وهذا ما شاهدناه ايضا في مونديال البرازيل عندما اقيمت العديد من المباريات في الواحدة ظهرا وهو ما قتل متعة كرة القدم بسبب التوقيت الخاطئ عندما اقيمت بعض المباريات في الواحدة ظهرا ولم نجد اية انتقادات.

**ولكن ما سر الهجمة الاعلامية الشرسة التي تتعرض لها اللجنة المنظمة لمونديال 2022 في قطر منذ لحظة اعلان الفوز بشرف تنظيم المونديال لاول مرة في دولة عربية وخليجية؟**

– ارى ان هذه الانتقادات قائمة فقط على المصالح ولا تستند على اشياء تتعلق بالتنظيم او اية نواح اخرى تتعلق بمسألة سلامة اللاعبين الصحية، لان الملف القطري كان من البداية واضحا والكل صوت لصالح قطر وهم يعرفون كل المعلومات والحقائق عن دولة قطر وايضا الظروف المناخية وكانت هناك ضمانات محددة لبناء استادات مزودة بتقنية خاصة للتبريد، ولا اعرف لماذا لا يركزون على ايجابيات مونديال قطر القادم سواء من ناحية فارق التوقيت وقرب المسافات بين الملاعب وغيرها من التسهيلات الاخرى التي ستقدمها قطر لتنظيم مونديال الاحلام كما يتوقع الكثيرون.

### مونديال استثنائي

**في كأس العالم «امريكا 1998» كان النهائي بين البرازيل وايطاليا وفازت البرازيل باللقب، وفي مونديال «البرازيل 2014» ودعت ايطاليا مبكرا من دور المجموعات كما خرجت البرازيل من الدور نصف النهائي بعد كارثة الاهداف السبعة امام المانيا ثم ثلاثية هولندا.. فما تعليقك؟**

– ارى ان «البرازيل 2014» مونديال استثنائي وستكون لديه توابع ومتغيرات كبيرة على المنتخبات الكبيرة بدون شك، وقدم انذارا قويا جدا لكي تعيد هذه المنتخبات حساباتها وتحديدا البرازيل وايطاليا واسبانيا وانجلترا والبرتغال وحتى منتخب الارجنتين لكي تعيد النظر في خططها وسياساتها المستقبلية على مدى السنوات الاربع القادمة وتعيد النظر في البطولات المحلية، لانه من الصعب جدا على محبي كرة القدم ان يتصوروا خسارة البرازيل بسبعة اهداف ولا يمكن لاي متابع لكرة القدم العالمية تصور خسارة اسبانيا بخمسة اهداف او البرتغال بأربعة اهداف في دور المجموعات ولا يمكن لاحد يعشق الدوريات الاوروبية «الانجليزي والايطالي» يشاهد خروج منتخبات هذه الدول من الادوار الاولى، ولذلك ارى ان كأس العالم في البرازيل 2014 هو مونديال استثنائي.

**هل تعتقد بان نهائي مونديال 2014 منطقي ومستحق عندما يجمع المانيا والارجنتين في نهائي لاتيني – اوروبي؟**

– بدون تحيز وبدون مجاملة ارى ان المانيا تستحق الوصول الى المباراة النهائية وكذلك منتخب هولندا عطفا على ما قدمه المنتخبان خلال البطولة في الاراضي البرازيلية ويليهما منتخبا كولومبيا وتشيلي وهذا الرباعي من وجهة نظري هو الذي يستحق التواجد في المربع الذهبي بعيدا عن البرازيل والارجنتين وهذا هو الوضع الطبيعي للخارطة النهائية للمنافسة في مونديال 2014 عطفا على الاداء الجميل والممتع والقوي والتركيز العالي الذي قدمته هذه المنتخبات طوال البطولة.

### مباراة تسويقية

**مباراة المركز الثالث كان لمدرب هولندا تعليق قبل اقامة هذه المباراة الترتيبية حيث قال إنها خارج اللعبة وانها غير ذات قيمة وانه طالب بإلغائها قبل 10 سنوات.. فهل تتفق معه وما هي الاسباب والمبررات؟**

– اتفق مع المدرب فان جال مدرب المنتخب الهولندي لان مباراة المركز الثالث فعلا كانت مقتولة ولم يكن هناك اي طموح لدى اللاعبين للمشاركة في هذه المباراة، واعتقد بان الفيفا لايزال يتمسك بإقامة هذه المباراة بإصرار شديد لحسابات تسويقية فقط لا غير، وارى ان اللاعب الذي يفقد فرصة اللعب في المباراة النهائية لا توجد لديه الرغبة او الروح للعب في مباراة شرفية بعد ذلك، وما يؤكد هذا الرأي ان الفائز بالمركز الثالث يحصل تقريبا على 5 ملايين دولار وهو ما يؤكد انها تقام لاهداف تسويقية.

**والان وبعد ان اسدل الستار على مسرح مونديال 2014، ما هي ابرز الظواهر الفنية التي رصدتها برأيك؟**

– لقد كتب في الصحافة السعودية ومن خلال حسابي الخاص في تويتر وتأكد لي وللجيل الجديد ان كرة القدم عطاء وتضحية و(تحفيز) لانه كيف يدخل منتخب كبير مثل اسبانيا لكي يدافع عن لقبه بدون تحفيز على عكس منتخبات اخرى تلعب بحافز كبير مثل منتخب كوستاريكا وايضا منتخب كولومبيا الذي قدم دروسا في الكرة الجماعية والتي يمكن ان تتفوق على الامكانيات الفردية والمهارات والتاريخ، كما تأكد لي ان كرة القدم شيء مهم يمكن ان تُسعد شعوبا ويمكن ايضا ان «تُتعس» شعوبا بدليل ما شاهدناه من استقبال وحفاوة من جماهيرها بعد العودة لبلادها رغم خروجها من الادوار الاولى او التالية، وايضا درس اللاعب سواريز

– البرازيل ٢٠١٤








يؤكد لـ«استاد الدوحة»:

# ٢٠» والانتقادات الأوروبية وراءها المصالح

**لعبت في مونديال أمريكا «١٩٩٤» في عز الحر والرطوبة ولم أجد أحداً يهاجم الأمريكان أو الفيفا!!**

**سكولاري أسوأ المدربين وبيكرمان مدرب كولومبيا وهيريرا مدرب المكسيك هما الأفضل**



**النهائي المنطقي لمونديال ٢٠١٤ كان واجباً بين ألمانيا وهولندا!!**

الذي يجب ان يتعلم منه كل لاعب عربي وخليجي عندما حضر اللاعب الى كأس العالم بعد ان تغلب على الاصابة بإصرار وعزيمة ثم اضاع كل شيء في ثانية واحدة من خلال التصرف الغريب عندما عض مدافع منتخب ايطاليا.

## الوقت المستقطع

**هل تعتقد بأنه بالإمكان تعميم ظاهرة الوقت المستقطع من أجل منح اللاعبين الفرصة لتناول «شربة ماء» وايضا منح الفرصة لكي يتدخل المدربون لإجراء بعض التعديلات الفنية او إعطاء بعض التعليمات؟**

– بالنسبة لي اعتقد ان هذه الظاهرة لو تم تعميمها فإنها ستفيد بشكل اكبر اللاعبين العرب وهذا الرأي قد استخلصته من خلال مناقشة العديد من المدربين حيث ان معظمهم لا يحبذون توجيه اللاعبين من خارج الخطوط ولكن الكثير منهم اكتشف بان اللاعب العربي تحديدا يحتاج الى من يوجهه باستمرار ولذلك فإنني أؤيد ان يتم ايقاف المباراة لمدة دقيقتين من اجل منح بعض التعليمات لان طبيعة اللاعب تحتاج باستمرار الى مراجعة والتوجيه بشكل مستمر لاننا لو تكلمنا بشكل واقعي فان معظم اللاعبين العرب يفتقدون للثقافة التكتيكية.

**ما هو المنتخب الاكثر استفادة من ميزة الوقت المستقطع خلال مونديال 2014 في رأيك؟**

– اعتقد بان فان جال مدرب هولندا هو اكثر المدربين الذين استطاعوا استغلال هذه الميزة خاصة حرارة الجو المرهقة جدا للاعبين الهولنديين من ناحية شرب الماء والتبريد بسبب حرارة الطقس وافادت المدرب ايضا من ناحية منح اللاعبين بعض التعليمات الفنية.

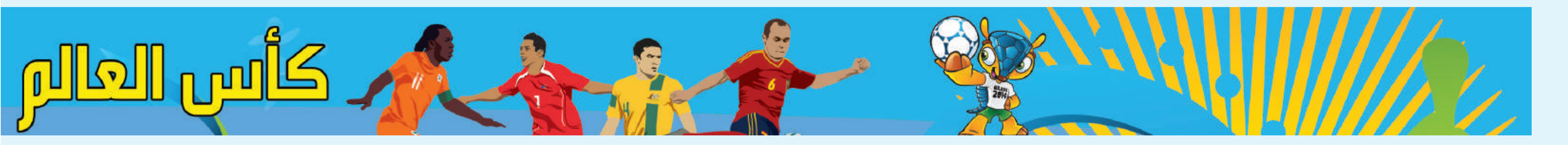
**وما هي اهم الدروس المستفادة من مونديال 2014 في رأيك؟**

– اهم درس مستفاد في كأس العالم 2014 يتلخص في دموع اللاعبين بعد خروج منتخباتهم من البطولة وكان اشهرها دموع اللاعب رودريجيز التي شاهدها العالم عقب خروج منتخب كولومبيا وهي تؤكد على الغيرة والانتماء لفانلة البلد وايضا درس لكل لاعب عربي وخليجي يحلم بالتواجد مع منتخب بلده في مونديال 2018، واعتقد بأن منتخبات المكسيك وتشيلي وكوستاريكا وكولومبيا والجزائر قدموا دروسا لمنتخبات العالم في الطموح والروح القتالية والرغبة في اثبات الذات بأقل الامكانيات بجانب درس منتخبي الكاميرون وكوت ديفوار عندما ترضخ الاتحادات لطلبات النجوم فعليها ان تدفع الثمن.

## الافضل والاسوأ

**من هم الافضل والأسوأ في مونديال 2014 من المدربين؟**

– دائما اتعاطف مع المدربين الذين لا يملكون النجوم او الاسماء الرنانة والادوات ويقدمون عطاء مميزا مثل مدرب كولومبيا الارجنتيني بيكرمان وايضا مدرب المكسيك هيريرا اللذين اعتبرهما الافضل في مونديال 2014 والاسوأ بجدارة فهو سكولاري الذي حقق فشلا ذريعا بامتياز مع منتخب البرازيل بدليل ان اختياراته من اللاعبين لم تكن مقنعة حيث ان هذه المجموعة من اللاعبين هم الافضل لتمثيل الكرة البرازيلية وربما كانت هناك المصالح او المجاملات في اختيار اللاعبين وهذا ما اكده اللاعب السابق روماريو وحمل سكولاري المسؤولية لان هناك لاعبين برازيليين محترفين في الدوري الياباني والكوري والصيني افضل من اختيارات سكولاري وهو ما تسبب في هذه النكسة للمنتخب البرازيلي.




ظواهر عديدة تلخص العرس العالمي في بلاد السامبا

# مونديال البرازيل غرائب وطرائف

نزار عجيب

حفل مونديال البرازيل بسلسلة من الاحداث والمواقف الطريفة والغريبة في المباريات، شهدت البطولة مفاجآت لم تحدث من قبل، جاءت نتائج بعض المباريات وكم الاهداف ليحدث المفاجأة الكبيرة، خسرت إسبانيا حاملة اللقب من هولندا ا-٥ وودعت من الدور الاول، تعرضت البرازيل لأبشع هزيمة في تاريخها عقب سقوطها من ألمانيا بسباعية.

البطولة التي اختتمت في البرازيل شهدت مجموعة من الأحداث الكبرى التي هزت عالم الساحرة المستديرة وستبقى في الذاكرة لفترة ليست بالقصيرة، وعندما قالوا أنها حقا ساحرة مستديرة ومحيرة لم يكن أحد يدرك أن الحيرة والمفاجأة يمكن أن تصل إلي هذا الحد في المونديال الحالي.

المونديال شهد تصدر الألماني ميروسلاف كلوزة لقائمة هدافي كأس العالم بعد ان

## خسارة إسبانيا المذلة أمام الهولندي




خروج إسبانيا من الدور الاول للبطولة لم يكن ربما هو السر الكبير، لأن خروج حامل اللقب من الدور الاول حدث كثيرا، ولكن خسارة إسبانيا من هولندا 5–1 كانت هي القصة والظاهرة، حيث إن القصة وصلت إلي قمة الدراما بكون المباراة تعد إعادة لنهائي 2010 الذي حسم من جانب المنتخب الإسباني وعاد الفريق في البداية بالتقدم قبل أن تحل عليه لعنة الطواحين بهزيمة كبيرة لا يمكن أن ينساها أحد أو حتى ينسى طريقة إحراز أهدافها وبالأخص الهدف الطائر لفان بيرسي.

تلك الخسارة اوجعت اسبانيا كثيرا وجعلت صحافتها تتحدث بمرارة عن نهاية المشوار في المونديال على وقع خسارة كبيرة وتاريخية لا يمكن ان تنسى لانها بالفعل كانت صادمة لكل عشاق لاروخا الذين عاشوا في كابوس طويل.

## خسارة البرازيل أمام ألمانيا بسباعية



كان الجميع يعتقد ان ما لحق بالمنتخب الإسباني في هذا المونديال بتلقيه اكبر خسارة لن يحدث مجددا، ولم يكن البرازيليون يتوقعون أن مباراة ألمانيا في نصف النهائي تخبئ لهم الكثير، لكن قبل الرمق الأخير من البطولة أتت الكارثة الكبرى بهزيمة المنظم بنتيجة 1–7 من ألمانيا.

الفريق الألماني الذي خسر نهائي 2002 ليمنح البرازيل اللقب الخامس في البطولة انتقم شر انتقام وتمكن من تحقيق أكبر نتيجة في تاريخ نصف النهائي وتسبب في معاناة كبيرة للبرازيليين الذين لازالوا في حالة ذهول وصدمة كبيرة على اثر الخروج المر من الدور قبل النهائي وتحطيم حلمهم بعدم الفوز بكأس العالم على ارضهم للمرة الثانية وذلك بعد ان فشلوا في عام 1950 عندما خسروا من الاوروغواي في ارضهم عندما استضافوا المونديال للمرة الاولى.

## الموهوب الكولومبي جيمس رودريغيز



كأس العالم الحالية شهدت بروز العديد من المواهب والنجوم، وتم تسجيل عديد الاهداف الجميلة، ولكن اتفق المتابعون على ان النجم الكولومبي القادم جيمس رودريغيز هو الموهبة التي انجبتها بطولة كأس العالم الحالية، وشهد المونديال ظهور لاعب جديد متألقا وهو رودريغيز وهو على الأقل الآن واحد من أكبر المواهب في اللعبة وتطور ليصبح لاعبا على مستوى عالمي.

خلال المونديال الحالي تمكن جيمس من تسجيل أهداف يجب أن يخلدها التاريخ، لكن الهدف الذي سيبقى في الذاكرة هدفه الأول في مباراة أوروغواي فقد استقبل الكرة بشكل رائع ثم سددها في المرمى على الطائر لترتطم بالقائم ثم تفرد في المرمى.

بالطبع التسديدة كانت رائعة لكن أبرز شيء هو عندما تتذكر كيف استقبل اللاعب الكرة على صدره حتى أنك تتخيل بأنه فعل كل هذا قبل أن تصله الكرة، فاللاعب نجح في تخليد اسمه بالبطولة من خلال ذلك الهدف والاهداف الستة التي احرزها في مشاركته الاولى بالمونديال ليؤكد انه نجم قادم الى سماء النجومية.

## كلوزة يكسر رقم رونالدو التاريخي

انتظر المهاجم الألماني ميروسلاف كلوزة لحظات تاريخية في مونديال البرازيل وهو الذي سعى الى كسر رقم المهاجم البرازيلي رونالدو في عدد الاهداف المسجلة في كؤوس العالم، وبعد ان عادل كلوزة رقم رونالدو في مباراة غانا بالدور الاول عندما سجل هدفه رقم 15، جاءت مباراة البرازيل في نصف النهائي التي شهدت تسجيل المهاجم الألماني لهدفه رقم 16 ليبعد بالتالي رونالدو من القمة.

رقم كلوزة ربما لن يصمد لسنوات طويلة في ظل ملاحقة مواطنه الصغير توماس مولر له الا ان كلوزة اصبح على الاقل الهداف التاريخي الذي سيبقى لسنوات تتحدث عنه الاجيال خصوصا انه احرز هذا اللقب بعد اصرار كبير وهو في سن الـ36 عاما.



كلوزة ساهم في نجاح المنتخب الألماني بالمونديال الحالي من خلال تألقه اللافت رغم تقدمه في السن والاهداف التي سجلها حتى الآن تؤكد قيمة هذا المهاجم الفذ والكبير في تاريخ الكرة الألمانية، حيث سجل 206 أهداف على مدار 524 مباراة.

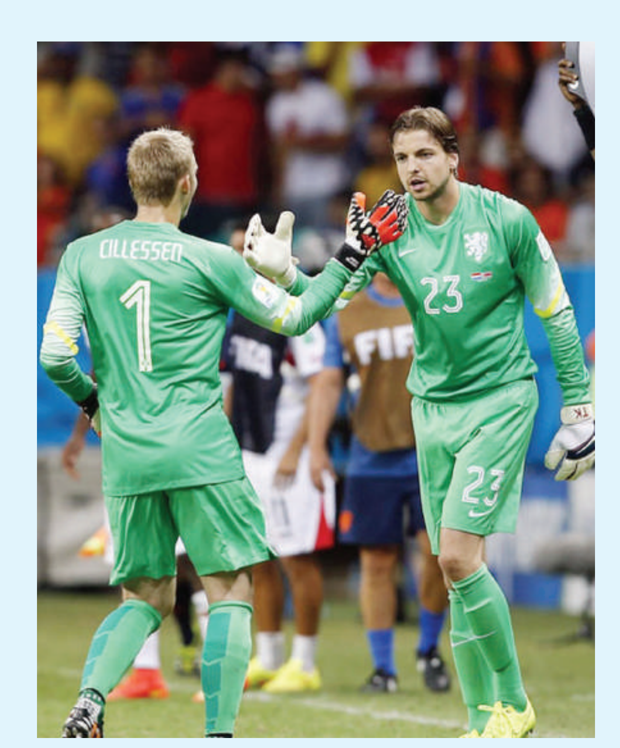

FIFA WORLD CUP Brasil

– البرازيل ٢٠١٤

# وأحــداث مثيــرة

ابعد البرازيلي رونالدو حيث سجل ١٦ اهدفا متجاوزا الهداف البرازيلي السابق بهدف، وايضا في كأس العالم الحالية اصبح الألماني توماس مولر اصغر لاعب يسجل ١٠ اهداف في كؤوس العالم، مرت الاحداث في المونديال بعضة سواريز لمدافع إيطاليا جورجيو كليني، وتصاعدت باصابة نجم البرازيل نيمار بكسر في العمود الفقري، اذا هي ظواهر عديدة تلخص حال البطولة.

## مشاركة كرول للتصدي لركلات الترجيح



من الظواهر الغريبة في مونديال البرازيل ايضا هي مشاركة حارس مرمى لاجل مساعدة منتخب بلاده في مهمة ركلات الترجيح، هذا ما حدث مع الحارس الهولندي تيم كرول الذي اقحمه مدربه لويس فان غال في مباراة هولندا وكوستاريكا بالدور ربع النهائي للبطولة، ونجح اللاعب فعليا في التصدي لركلتي ترجيح ساهمتا في وصول منتخب الطواحين للدور نصف النهائي للمونديال.

مدرب هولندا برؤيته البعيدة كان يرى ان حارسه كرول كان جاهزا فنيا ونفسيا للتصدي الى الركلات خصوصا ان التعب نال من الحارس الأساسي للمنتخب الهولندي الذي لعب 120 دقيقة مع المنتخب الكوستاريكي الذي يعد مفاجأة البطولة، وبذلك استطاع فان غال ان يصنع اسطورة من الحارس كرول الذي نجح في المهمة بشكل كبير وكان بالتالي احد ظواهر المونديال في البرازيل.

الحارس كرول دخل الى ارضية الملعب في الدقيقة 119 من عمر المباراة واصبح بطلا من خلال دقيقة وركلات الترجيح التي لعب فيها بتلك المباراة في الدور ربع النهائي للبطولة.

## عضة سواريز للمدافع الإيطالي كليني



كانت حادثة المهاجم الاوروغوياني سواريز الذي عض المدافع الايطالي جورجيو كليني من ابرز قصص واحداث المونديال في البرازيل، وعلى اثر تلك الحادثة تم ايقاف سواريز عن ممارسة اي نشاط رياضي لمدة اربعة أشهر وايقاف عن المباريات الدولية مع المنتخب لـ9 مباريات وذلك من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

اللاعب الأوروغوياني سيكون من القصص الشريرة المتعلقة بالمونديال بعد أن قام مهاجم برشلونة الجديد بتذوق طعم جسد المدافع الإيطالي كليني خلال مباراة الفريقين في الدور الاول، واصبحت عضة سواريز من غرائب المونديال البرازيلي الذي شهد العديد من الأحداث المتلاحقة.

حادثة سواريز تركت جدلا كبيرا في البطولة خصوصا ان اللاعب سبق له أن قام بنفس الامر مرتين عندما كان يلعب في هولندا مع أياكس امستردام وفي انجلترا عندما كان يلعب رفقة ليفربول الذي غادره حاليا الى إسبانيا للعب مع برشلونة.

## المشاركة الأسوأ للمنتخب الكاميروني

تركت مشاركة منتخب الكاميرون في مونديال البرازيل انطباعا سيئا للغاية وذلك بعد عدة احداث شهدت معسكر منتخب الاسود، كانت البداية من خلال تمرد اللاعبين ورفضهم اللعب في البطولة الا بعد الحصول على مستحقاتهم المالية، ثم تبعتها الاشتباكات بين اثنين من لاعبي المنتخب الافريقي في مباراتهم الاخيرة امام كرواتيا.

لاعبو منتخب الكاميرون دخلوا في صدام مع اتحاد بلادهم مطالبين بزيادة مكافآت التأهل لكأس العالم ومهددين بعدم السفر للبرازيل وهو ما جعل الصحافة الكاميرونية تشن هجوماً ضارياً عليهم وتصفهم بالخونة وتم حل الأزمة وزيادة قيمة المكافآت بعد جلسة بين صاموئيل ايتو قائد الفريق ورئيس الاتحاد الكاميروني.

وظهر لاعبو الكاميرون في حالة من التسيب والانفلات في مباراة كرواتيا التي خسرها الاسود برباعية نظيفة، جعلت الكسندر سونج لاعب برشلونة يعتدي بالضرب بدون كرة على ماريو ماندزوكيتش، في واقعة لم نجد لها تفسيراً سوى رغبة سونج في الهروب من المباراة، كما دخل اسو اكوتو في شجار مع زميله بنجامين موكاندجو وتبادل النطحات واللكمات امام الجميع في مشهد مؤسف للقارة الأفريقية وليست الكاميرون وحدها.

## إصابة نيمار بكسر في العمود الفقري

اصابات اللاعبين ربما أمر معتاد، ولكن اصابة نجم السيلساو نيمار بكسر في العمود الفقري كان من ظواهر المونديال لأن الإصابات التي تلحق اللاعبين عادة تكون في الأقدام أو اليد ونادرا ما يصاب لاعب بكسر في ظهره.

وبالطبع عندما يتعرض أفضل لاعب في البلد المنظم لإصابة كبيرة في المونديال يعد ذلك الأمر حدثا كبيرا للغاية وعلى الأخص عندما تكون الإصابة غير تقليدية، لذلك نجد أنها تركت ردود افعال كبيرة في بلاد السامبا.

نيمار لم يغب عن نصف نهائي المونديال لأنه أصيب بقطع في الرباط الصليبي أو وتر أكيلس لكنه تعرض لإصابة في العمود الفقري ستجعله يغيب عن الملاعب لفترة أقل لكنه في الوقت ذاته سيكون من أبرز قصص المونديال هو ومن تداخل معه الكولومبي خوان زونيغا الذي أصبح يسمى فيما بعد الجزار نظرا لإصابته افضل لاعبي البرازيل.



## انجلترا تودع دون تحقيق أي فوز

كان الامل كبيرا على النجوم الشباب في المنتخب الانجليزي الذين اعتمد عليهم المدرب هودسون في مونديال البرازيل، ارتفع سقف الطموحات برؤية منتخب انجليزي قوي في مونديال البرازيل، ولكن جاءت النتائج عكس المتوقع وودع المنتخب الانجليزي من الدور الاول للبطولة ليترك من جديد خيبة امل كبيرة.

منتخب انجلترا تعرض لخسارتين من ايطاليا والاوروغواي بنتيجة 2–1 ثم تعادل في مباراته الاخيرة مع كوستاريكا دون اهداف ليخرج خالي الوفاض من البطولة التي كان الانجليز ينتظرون منها الكثير، ولكن غاب املهم رغم تألق لاعبين جدد في صفوف الفريق الانجليزي امثال ستوردج.

المنتخب الإنجليزي سيكون عليه الانتظار اربع سنوات اخرى من اجل تجديد حلمه بالمنافسة على لقب المونديال الذي احرزته إنجلترا للمرة الاولى والاخيرة في العام 1966 عندما استضافت البطولة في ارضها وبين جماهيرها، ولكن بعد ذلك لم تحقق اي شيء يذكر وخرجت من مونديال البرازيل بنكبة أخرى كانت مثار تهكم الصحف البريطانية.






أبرزهم نوير وروميرو ونافاس..

# حراس المرمى أبدعوا وفرضوا أنفسهم نجوماً

فؤاد بن عجمية

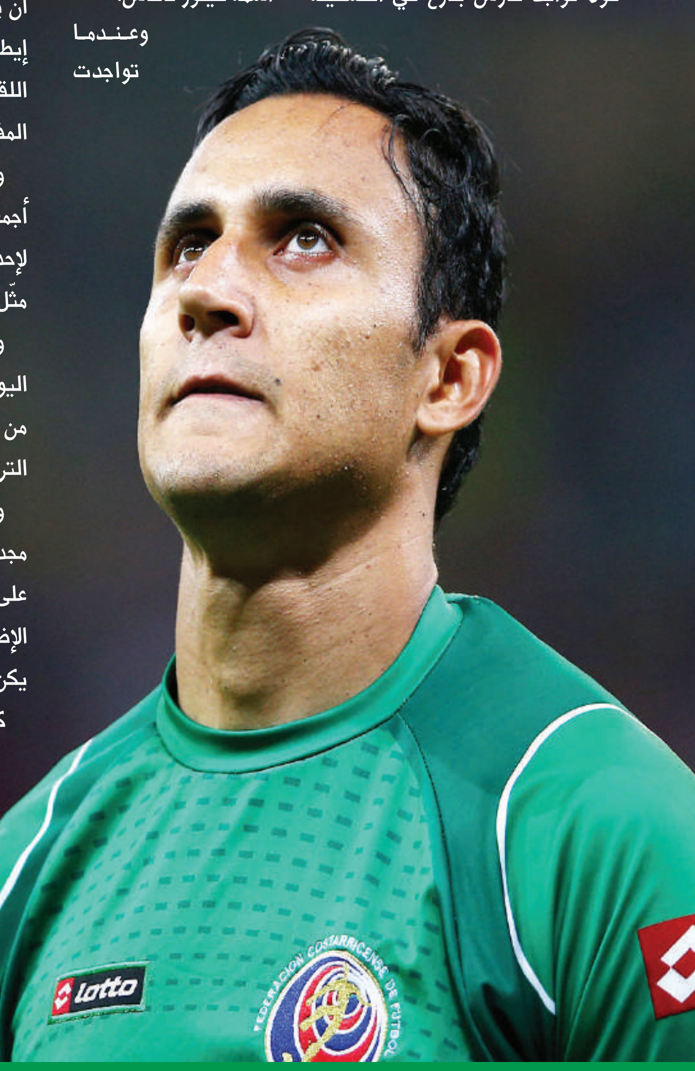
شهد مونديال البرازيل ظهور عدد لا بأس به من حراس المرمى بمستويات لافتة أسهمت بشكل فعال في تحقيق منتخبات بلدانهم نتائج إيجابية، وهذا التألق الجماعي جعل البعض يطلق على كأس العالم الحالية اسم مونديال حراس المرمى.. وبغض النظر عما إذا كان نافاس قد تم اختياره بعد مباراة يوم أمس كأفضل حارس في البطولة أو أن الجائزة ذهبت منطقيا لأحد طرفي النهائي نوير أو روميرو، فإن حارس منتخب كوستاريكا كان واحدا من أبرز الأسماء التي تألقت وقادت فرقها إلى التميز في المسابقة، حيث كان حاسما في أغلب مباريات المنتخب الكوستاريكي وأسهم في الإنجاز التاريخي لبلاده بالوصول إلى الدور ربع النهائي قبل الخروج أمام هولندا بركلات الترجيح.

وبعيدا عن نتيجة اللقاء بين المنتخبين الألماني والأرجنتيني فإن الحارسين مانويل نوير وسيرجيو روميرو سجلا حضورا رائعا في البطولة منذ بدايتها، وكانا حاسمين وأسهما بشكل كبير في وصول منتخبيهما إلى النهائي وهما يستحقان أن يكونا في قائمة أفضل حراس العالم.

واستطاع حراس آخرون أن يتركوا بصمات واضحة للعيان في نهائيات كأس العالم الحالية رغم أن منتخباتهم لم تذهب بعيدا في السباق، ومن بين هؤلاء حارس المنتخب المكسيكي أوشوا الذي أظهر موهبة فذة رغم أنه كان من الحراس المغمورين قبل المونديال، وحارس منتخب الشيلي كلاوديو برافو الذي كان مميزا للغاية ووجد

## نافاس والمفاجأة الكوستاريكية

حققت كوستاريكا بلاشك كبرى المفاجآت في مونديال البرازيل بوصولها إلى ربع النهائي وخروجها الصعب أمام هولندا بركلات الترجيح، ولعل مثل هذا الإنجاز التاريخي لهذا المنتخب المغمور على الساحة العالمية لم يكن ليتحقق لولا تواجد حارس بارع في التشكيلة اسمه كيلور نافاس. وعندما تواجدت



كوستاريكا في المجموعة الأولى مع منتخبات بقيمة إيطاليا وإنجلترا والأوروغواي، كان عليها أن تستميت في الدفاع عن حظوظها في الوقت الذي ساد فيه الاعتقاد بأنها ستكون في ذيل الترتيب، واستطاع الكوستاريكيون أن يحققوا الفوز في المباراة الأولى بعد أداء رائع أمام الأوروغواي، ثم فاجأوا إيطاليا وفازوا عليها محققين التأهل للدور الثاني بشكل أذهل العالم، وفي اللقاء الثالث استطاعوا ضمان الصدارة بتعادلهم مع إنجلترا فاكتملت أركان المفاجأة المدوية.

ومع انكباب المحللين والمراقبين على تحليل الظاهرة الكوستاريكية، أجمعت الآراء على أن من أهم أسباب نجاح هذا المنتخب في التأهل كمتصدر لإحدى أقوى المجموعات في الدور الأول الحارس المميز كيلور نافاس الذي مثّل سدًا منيعا أمام المنافسين ولم يدخل مرماه إلا هدف وحيد في 3 مباريات.

وفي الدور ثمن النهائي واصل نافاس عروضه الرائعة، وأبدع أمام الهجوم اليوناني، وحتى الهدف الذي تلقته شباكه في آخر رمق من المباراة لم يمنعه من قيادة كوستاريكا إلى ربع النهائي لأول مرة في تاريخها بتألقه في ركلات الترجيح.

وفي مباراة هولندا لحساب ربع النهائي استبسل الحارس الكوستاريكي مجددا، وأوقف المد الهجومي البرتقالي من خلال تصديات خارقة حكمت على المباراة بأن تنتهي بالتعادل السلبي في وقتها الأصلي وفي شوطيها الإضافيين، وهو ما جعل كوستاريكا تحلم بنصف النهائي، لكن نافاس لم يكن حاسما هذه المرة على عكس الحارس الاحتياطي للمنتخب الهولندي تيم كرول الذي أشركه المدرب فان غال مباشرة قبل ركلات الترجيح فتألق وقاد هولندا لنصف النهائي.

لكن توقف الحلم الكوستاريكي عند حدود ربع النهائي، لم ينقص شيئا من قيمة الأداء الذي قدمه حارسها وبطلها كيلور نافاس الذي شد أنظار العالم ببراعته في الذود عن مرماه، وجعله مطلوبا في أكبر أندية العالم، وتشير التقارير إلى أنه انتقل من ليفانتي الإسباني إلى بايرن ميونيخ الألماني بعد أن كان ريال مدريد راغبا بشدة في خدماته.






مهما كانت نتيجة مباراة ليلة أمس بين ألمانيا والأرجنتين، والتي تحدد على إثرها اسم بطل النسخة العشرين من نهائيات كأس العالم، فإنها لن تؤثر على الأرجح على تقييم المستوى الذي ظهر به حارسا المنتخبين، نوير وروميرو منذ بداية المسابقة، كونهما كانا في أفضل حالاتهما وأثبتا أهمية دور حارس المرمى في الفريق من أجل لعب الأدوار الأولى في مثل هذه المواعيد الكبرى.

ولعل الأداء الذي قدمه مانويل نوير حارس المنتخب الألماني، لم يكن مفاجئا بالنظر إلى قيمته وإمكانياته الكبيرة، فهو المصنف لدى أكثر المراقبين كأفضل حارس في العالم في الفترة الراهنة، وهو الذي يمثّل نموذج الحارس المتكامل القادر على إحداث الفارق من خلال حضوره المميز وتصدياته الحاسمة وتمريراته الدقيقة كأول صانع للهجمة وتدخلاته الرشيقة عندما يضطر للقيام بدور قلب الدفاع المتأخر وهو ما ظهر جليا في مباراة الجزائر التي أنقذ خلالها عدة كرات خطيرة للخضر.

ومن جانب المنتخب الأرجنتيني، استطاع الحارس سيرجيو




# ...اً في مونديال البرازيل

مكافأة رائعة بانتظاره من خلال الانتقال إلى برشلونة الإسباني، والحارس الأمريكي تيم هاورد الذي حطم في المباراة أمام بلجيكا رقما قياسيا في عدد التصديات في مباراة واحدة في المونديال، ورايس مبولحي الذي أسهم في رسم البسمة على شفاه الجماهير الجزائرية والعربية بأدائه الرائع الذي قاد به محاربي الصحراء إلى ثمن النهائي وإلى الوقوف بندية أمام الماكينات الألمانية.

وأظهر الحراس المميزون قدرتهم على التأثير بشكل إيجابي في فرقهم خصوصا عندما لا تكون الأمور على أفضل ما يرام في وسط الملعب، مؤكدين أهمية أن يكون هناك حارس مميز في تشكيلة أي فريق من أجل تحقيق النتائج المرجوة، وصعوبة الوصول إلى الأهداف المرسومة عندما لا يقف في المرمى حارس من الطراز الرفيع.

## ...روميرو

روميرو أن يفرض نفسه كأحد نجوم التانقو في حضور أسماء كبيرة، يتقدمها ليونيل ميسي ودي ماريا وماسكيرانو، وقد أسهم بشكل كبير في وصول الفريق إلى أبعد حد في المسابقة.

وكان روميرو قد عانى كثيرا خلال الموسم الماضي، حيث جلس على دكة الاحتياط منذ انتقاله إلى صفوف موناكو الفرنسي على سبيل الإعارة من نادي سامبدوريا الإيطالي في صيف 2013، ولم يفرض نفسه كما ينبغي في نادي الإمارة، لكن ذلك لم يمنعه من التواجد كأساسي في تشكيلة منتخب بلاده خلال نهائيات كأس العالم في البرازيل على غرار ما كان عليه الأمر قبل 4 سنوات في مونديال جنوب إفريقيا، وقد أثبت فعلا أنه يستحق ثقة المدرب سابيلا.

ولعب روميرو دورا بارزا في جل المباريات، حيث لم تكن الانتصارات التي حققتها الأرجنتين سهلة واحتاجت دفاعا قويا وحارس مرمى مميزا لكي تتقدم بثبات، وكان حارسها في الموعد، وقدم المطلوب، بل أكثر من ذلك، فقد كان بطلا قوميا في نظر الأرجنتينيين عندما تألق في ركلات الترجيح خلال مباراة نصف النهائي أمام هولندا ليقود الفريق إلى المباراة النهائية لأول مرة منذ دورة إيطاليا 1990.



## أوشوا وهاورد وآخرون تركوا بصماتهم




إلى جانب نوير وروميرو ونافاس الذين تنافسوا على جائزة القفاز الذهبي التي منحت لأفضل حارس مرمى في مونديال البرازيل، فإن عدة حراس آخرين تركوا بصماتهم في البطولة وكانوا من أبرز نجومها رغم خروج منتخبات بلدانهم في أدوار متقدمة.

وخطف غييرمو أوشوا حارس منتخب المكسيك الأضواء خلال الدور الأول وخصوصا في مباراة البرازيل التي حكم عليها أن تنتهي بالتعادل من خلال تصدياته المثيرة، وتفاجأ كثيرون وقتها بأنه يلعب في أجاكسيو الهابط في الموسم الماضي إلى الدرجة الثانية الفرنسية، وأن عقده مع الفريق انتهى ولم يقع تجديده.

وأسهم أوشوا في وصول منتخب بلاده إلى دور الـ16، لكن تألقه لم يكن كافيا لتخطي حاجز هولندا رغم أن المكسيك كانت على وشك حجز بطاقة العبور بتقدمها في النتيجة إلى غاية اللحظات الأخيرة من المواجهة.

وفرض تيم هاورد نفسه نجما بارزا في صفوف المنتخب الأمريكي وأسهم في تخطيه حاجز الدور الأول ضمن مجموعة صعبة للغاية ضمّت ألمانيا والبرتغال وغانا، لكن الأداء الأروع لحارس إيفرتون كان في مباراة بلجيكا التي حطّم خلالها رقما قياسيا مونديالياً، بتصديه لـ16 تسديدة، إلا أنه لم يتمكن من قيادة الولايات المتحدة إلى ربع النهائي، حيث زار المنتخب البلجيكي شباكه مرتين بعد تمديد الوقت.

ومن الحراس الذين كانوا مؤثرين بشكل واضح حارس منتخب نيجيريا فانسون إينياما الذي قاد النسور للدور الثاني قبل الخروج أمام فرنسا، وحارس الشيلي كلاوديو برافو الذي كاد يقصي مع منتخب بلاده منتخب البرازيل المضيف في دور الـ16، وحارس هولندا سيليسين الذي كان مميزا هو الآخر ولم يعبه إلا عدم فاعليته في ركلات الترجيح.

## مبولحي أسعد جماهير الخضر

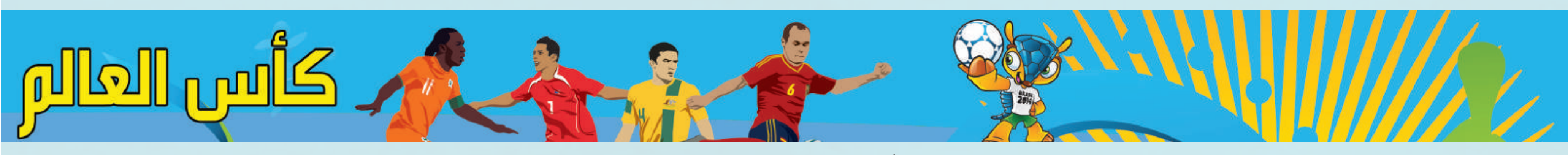


ونحن نتحدث عن أبرز حراس المرمى في المونديال، لا يمكننا أن ننسى بأي حال من الأحوال حارس مرمى محاربي الصحراء رايس مبولحي الذي أسهم في إسعاد الجماهير الجزائرية والعربية بتألقه وتصدياته الرائعة.

وكان مبولحي حاسما خلال الدور الأول، خلال مباراة كوريا الجنوبية التي منع فيها المنافس من التهديف في أوقات حرجة من المواجهة، وفي مباراة روسيا التي كان المنتخب الجزائري يحتاج فيها للتعادل من أجل تحقيق تأهل تاريخي للدور الثاني.

وفي المباراة أمام ألمانيا، لم يخيب مبولحي الآمال، ووقف سدا منيعا أمام مولر وزملائه، وأسهم في الملحمة التي كادت تمنح الخضر بطاقة التأهل على حساب الألمان، وحتى الهدفان اللذان دخلا شباكه خلال الشوطين الإضافيين لم يقللا بتاتا من قيمة الأداء البطولي الذي قدمه في تلك المباراة.

## هاورد حطم رقماً قياسياً في التصديات.. ومبولحي أسعد الجزائر والعرب




### وفقاً لمؤشرات الفيفا.. ما هي المعايير التي اُستخدمت في التقييم؟..

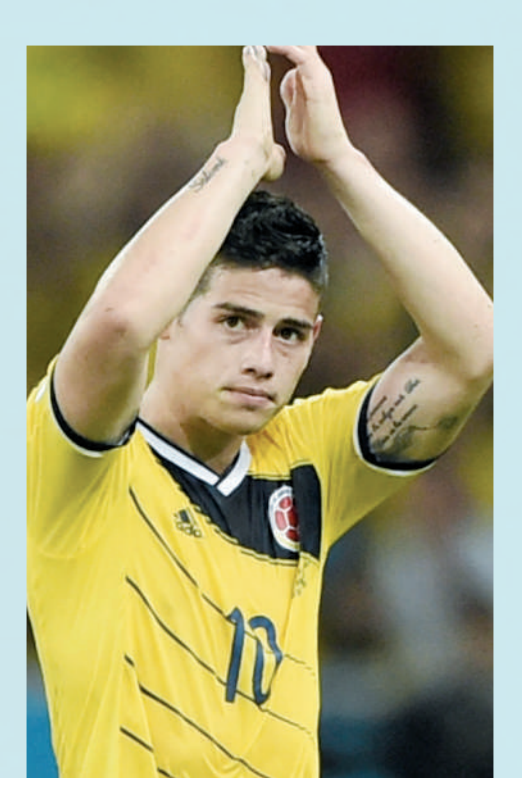
# نجوم موندياليون تصدروا الإحصائيات وأثبتوا أنه

ناصر الحربي

ثمة نجوم يفرضون ذواتهم ويظلون في واجهة الأحداث بفضل تميزهم وتفردهم اكان بمستواهم أو بمساهمتهم في تألق منتخبات بلدانهم وأنديتهم، والملفت ان بعضهم قد لا يكون في أفضل حالاته لأسباب بعضها يتصل بطرق اللعب الحديثة التي تحجب نجومية اللاعب المعروفة والتي تمنعه من إظهار كل قدراته، غير ان أمثال هؤلاء النجوم الأفذاذ يستحوذون على النجومية والأفضلية بفضل صنعهم للفارق أكان بأهدافهم الحاسمة أو بصنعهم للأهداف أو بطريقة لعبهم التي قطعا قد فتحت الطريق لمنتخبات بلدانهم أو انديتهم للتفوق والوصول لتحقيق أفضل النتائج، وهذا الأمر تابعناه في مونديال البرازيل ٢٠١٤ مع العديد من نجوم المنتخبات المونديالية الـ٣٢ التي خاضت منافسات ساخنة، تماما كما تابعنا توالي المنافسة الأخرى بين النجوم على النجومية على غرار الارجنتيني ميسي الذي حتى ما قبل نهائي المونديال – المادة دفعت للنشر قبل النهائي – كان قد تفرد بإحراز جائزة أفضل لاعب أربع مرات، ولحقه في هذا التفرد بعدها الحارس الكوستاريكي نافاس، ومعهما الواعد الكولومبي خاميس رودريغيز الذي نال جائزة الأفضل ثلاث مرات أو الذين نالوا الجائزة مرتين أو كانوا في مقدمة النجوم المبرزين، وفي مقدمتهم الهولندي ايان روبين والبرازيلي نيمار والالماني توماس مولر أو الالماني الآخر توني كروس أو غيرهم من النجوم الآخرين كالفرنسي بنزيمة، وهنا أؤكد أن أحد هؤلاء النجوم المذكورين بعاليه – عدا بنزيمة بالطبع الذي خرج منتخبه من السباق والحارس نافاس المرشح لأفضل حارس مرمى مع الألماني نوير والارجنتيني روميرو – سيكون هو الفائز بجائزة أفضل لاعب في مونديال البرازيل ٢٠١٤ وهي الجائزة التي كنا قد تطرقنا اليها في «استاد الدوحة» مع انطلاق البطولة حينما طرحنا تساؤلا كبيرا فرض ذاته بقوة قبيل انطلاق الحدث الاعظم والأكبر شهرة واهتماما في المعمورة، ومفاد التساؤل كان حول من سيكون نجم كأس العالم الذي سيتوج بنجومية البطولة وجائزة الأفضل بفضل مستواه وإمكاناته، وكذا بفضل مساهمته في تحقيق أفضل النتائج لمنتخب بلاده.







## نجوم منتخبات المربع الذهبي ورودريغيز

والآن والمؤكد اننا قد عرفنا نجم المونديال وفقاً لاختيار الفيفا – خصوصا ان المادة دُفعت للنشر يوم السبت بسبب ظروف النشر – فإننا يجب ان نرصد فعل أبرز نجوم المونديال الذين كان من بينهم جل النجوم هؤلاء الذين تم الإعلان عنهم من بين العشرة المرشحين لنجومية مونديال البرازيل المستحقين للفوز بجائزة الكرة الذهبية، وهم وفقا لاختيار مجموعة FIFA للدراسات الفنية، التي تضم مجموعة من الخبراء المتخصصين:

ليونيل ميسي (الأرجنتين)، توماس مولر (ألمانيا)، آريين روبن (هولندا)، نيمار (البرازيل)، جيمس رودريجيز (كولومبيا)، آنخل دي ماريا (الأرجنتين)، ماتس هاملز (ألمانيا)، توني كروس (ألمانيا)، فيليب لام (ألمانيا)، خافيير ماسكيرانو (الأرجنتين).

والأكيد ان نجم مونديال البرازيل من هؤلاء العشرة المذكورين بعاليه قد انضم لقائمة النجوم السابقين الفائزين بجائزة الأفضل والكرة الذهبية المونديالية طوال النسخ المنصرمة من البطولة بدءا من مونديال 1982 الذي كان نجمه الهداف الايطالي باولو روسي هداف البطولة بعد ان قاد بلاده للفوز باللقب، ثم مونديال 1986 الذي توج خلاله النجم الاسطوري الارجنتيني مارادونا نجما للبطولة بفضل قيادته الارجنتين للفوز باللقب، ثم كان المهاجم الايطالي سكيلاتشي نجما لمونديال 1990 وهدافه أيضا، وجاء بعدها دور الهداف البرازيلي الكبير روماريو الذي اُختير نجما لمونديال 1994 بعد ان قاد السيلساو لنيل اللقب، وتبعه في مونديال 1998 مواطنه الظاهرة الكروية رونالدو الذي كان نجما للبطولة بالرغم من فوز فرنسا باللقب، وفي مونديال 2002 كان اختيار الحارس الألماني اوليفر كان كأفضل لاعب بالرغم من فوز البرازيل باللقب،علماً بأنها المرة الأولى التي يتوج فيها حارس للمرمى بلقب الأفضل في تاريخ كأس العالم، وفي مونديال 2006 لمع نجم الداهية الفرنسي زين الدين زيدان ليكون نجما للبطولة حتى وقد ذهب اللقب لايطاليا، وفي مونديال 2010 الذي ذهب لقبه لاسبانيا كان الاوروجوياني دييغو فورلان قد اُختير لنيل جائزة الأفضل بالبطولة.

## نجوم أدوار النهائيات

كان مؤشر كاسترول الفيفاوي قد اختار كلا من الالماني توماس مولر كأفضل نجم في الجولة الأولى – دور المجموعات – بتقييم بلغ 9.75 من 10، والفرنسي كريم بنزيمة كنجم للجولة الثانية بتقييم بلغ 9.77 من 10، والكولومبي رودريغيز كنجم للجولة الثالثة – دور المجموعات – بعد ان حصل على أعلى تقييم 9.79 من 10، وكان رودريغيز يستحق فعلا نجومية الدور الأول كله بعد ان أثبت انه مفاجأة المونديال.

ثم اختار مؤشر كاسترول المدافع البرازيلي ديفيد لويز كأفضل لاعب في دور الـ16 بتقييم بلغ 9.79 من 10، وعقبها في دور الثمانية كان اختيار الفرنسي كريم بنزيمة أيضا بتقييم بلغ 9.79 من 10، وبعدها عقب الدور نصف النهائي كان مؤشر كاسترول قد اختار نجم وسط الميدان الألماني توني كروس بتقييم بلغ أيضا 9.79 من 10، ويبقى فقط إعلان نجم المونديال ككل والمحصور بين العشرة المرشحين.

والملاحظ ان تقييم كاسترول في كل جولة قد غفل العديد من النجوم المتألقين الذين أصلا كانوا قد تميزوا بنيل لقب جائزة أفضل لاعب على غرار الارجنتيني ميسي صاحب جائزة الأفضل لأربع مرات والهولندي أريين روبن الأفضل لمرتين أو بعض النجوم الآخرين أمثال القائد الالماني فيليب لام أو المخضرم الارجنتيني ماسكيرانو ومواطنه المهاري انخيل دي ماريا.



ر – البرازيل ٢٠١٤






# هم الأكثر إقناعاً وإبداعاً وإمتاعاً

## تحت الأنظار ومحط الاهتمام

بلاريب يمكن القول ان الجميع من متابعي الحدث العالمي ظلوا يرقبون نجوما بعينهم فقط وضعوهم تحت الأنظار ومحط الاهتمام بفعل امكاناتهم التي جعلتهم يصنعون الفارق أمام منافسيهم خلال كل المنافسات التي خاضوها قبل المونديال أكان مع أنديتهم أو مع منتخباتهم، وكان في مقدمتهم النجم الارجنتيني ميسي والنجم البرتغالي كريستيانو والنجم البرازيلي نيمار، غير ان إثنين منهم فقط استمرا في المنافسة على النجومية حتى النهاية – أعني ميسي ونيمار –، فيما خرج من سباق النجومية كريستيانو الذي لم يقدم ومنتخب بلاده المأمول منهم في المونديال.

وهنا يجب ان نتوقف عند التقييم الذي يتم من خلاله تحليل ورصد أداء النجوم كما حدث في المونديال المنتهي للتو، حيث جرى الأمر وفقا للأرقام والاحصائيات التي لا تكذب ولا تتجمل، وكلها مرتبطة بتصنيفات معتمدة رسميا من قبل «الفِيفا» وحتى «الويفا»، نتحدث عن الإحصائيات التي أُطلق عليها «مؤشر كاسترول»، والاسم نسبة للشركة الراعية، وقد اُعتمد على هذا المؤشر في تحديد أفضل اللاعبين في كل مواجهة ثم في كل البطولة، وكذا مؤشرات تحديد الأفضلية بين اللاعبين في مختلف التموضعات، حراسة المرمى والدفاع والوسط والهجوم، وهي مؤشرات تعتمد على احصائيات من المفترض انها ترصد كل صغيرة وكبيرة وفقا لإحصائيات علمية دقيقة ترتبط بمجهود اللاعبين وحركتهم وفِعلهم فوق المعشبات الخضراء، حتى وان بدا ان هكذا احصائيات رسمية فيفاوية ترتبط بالمجهود الشخصي لكل لاعب من حيث التمرير والتسديد والجري والسرعة وتسجيل وصناعة الأهداف – وكما قلنا في مرات فائتة – ليست مقنعة للكثير من المتابعين باعتبار ان كرة القدم لعبة يمكن للجميع اختيار الأفضل والأكثر تميزا خلال منافساتها بسهولة ودون تعقيدات إحصائية من إياها.

وبالطبع وفقاً لهكذا احصائيات جرى اختيار المرشحين العشرة لجائزة أفضل لاعب في البطولة بعد تميز كل لاعب منهم، وتحديدا جميعهم – عدا لاعب واحد هو الكولومبي رودريغيز – من لاعبي المنتخبات المتأهلة إلى المربع الذهبي للمونديال تماماً كما حدث في البطولات السابقة، وآخرها مونديال 2010 الذي توج فيه الاوروغوياني فورلان بجائزة أفضل لاعب متقدما على لاعبي بطل كأس العالم 2010 اسبانيا وتحديدا انيستا وتشافي، ولربما يتكرر الحدث مع لاعب آخر لا يحرز منتخبه اللقب أو لا يلعب منتخبه على النهائي وتحديدا مع الهولندي روبن أو الكولومبي رودريغيز.

ويجب هنا ألا ننسى التذكير بأن المؤشر الفيفاوي «كاسترول» كان خلال المنافسات وحتى الدور ما قبل النهائي قد تجاهل عطاء وفعل وتأثير بعض النجوم، لسبب وحيد لأنه يعتمد على أرقام ترتبط بمجهودات بدنية وفنية، ولا يعتمد الإبداع غير المرصود المرتبط بالنبوغ والعبقرية في كرة القدم أو ما يسمى القدرة على صنع الفارق، لذلك تابعنا انه قد اختار نجوما في كل جولة خصوصا في ثمن وربع ونصف النهائي من غير أولئك النجوم الذين رصدتهم أعين المتابعين.

## ٤ ألمان و٣ أرجنتينيين في الواجهة بمعية كولومبي وهولندي وبرازيلي

# أفضل هداف وممرر وعداء وحارس

تتحدث إحصائيات الفيفا عن أفضل اللاعبين الهدافين والممررين والعدائين وحراس المرمى الأكثر صدا للكرات حتى ما قبل مواجهتي المركزين الثالث والرابع والنهائي، وبالطبع ان الكولومبي الواعد خاميس رودريغيز هو الأكثر تسجيلا للأهداف بستة أهداف، وتقول الإحصائيات انه حاول التسديد على المرمى 17 مرة ونجح 6 مرات في التسجيل، ولربما يستمر كهداف إذا لم يسجل كل من مولر وميسي في النهائي وروبن وبيرسي في مواجهة المركزين الثالث والرابع.

اما أفضل الممررين للتمريرات المكتملة فهو الارجنتيني خافير ماسكيرانو ومعدل تمرايرته الناجحة هو 86.6% وعدد تمريراته الناجحة 478 تمريرة ناجحة حتى ما قبل المواجهة النهائية.

وحول أفضل عداء من اللاعبين فهو الهولندي ويسلي شنايدر الذي بلغت المسافة التي قطعها عدوا في كل المواجهات عدا مواجهة المركزين الثالث والرابع 69573 مترا.

وبالنسبة لحراس المرمى الأكثر صدا للكرات عن مرماهم فهو الارجنتيني سيرخيو روميرو الذي تقول الاحصائيات انه صد 15 كرة من محاولات التسجيل على مرماه ودخلت مرماه 3 أهداف فقط، وتبلغ نسبة تصدياته 83%، ولربما يستمر تفوقه خصوصا الى مواجهة النهائي وعندئذ ليس غريبا ان يتم اختياره كأفضل حارس مرمى في المونديال خصوصا وهو أحد 3 مرشحين لنيل جائزة القفاز الذهبي مع الالماني نوير والكوستاريكي نافاس.

وفي إحصائيات كاسترول الفيفاوية لأفضل اللاعبين نجد ان قائمة أفضل اللاعبين في نصف النهائي قد تصدرها الالماني توني كروس الذي حصل على 9.79 من 10 في التقييم، وبالتالي كان أفضل لاعب وسط ميدان وتلاه كل من البرازيلي اوسكار والكولومبي رودريغيز والهولندي شنايدر.

وفي القائمة ذاتها لأفضل لاعبي الهجوم بقي الفرنسي بنزيمة متصدرا بـ9.74، وتلاه كل من ايان روبن ومولر ونيمار وميسي.

وفي قائمة المدافعين تصدر المدافع البرازيلي ثياجو سيلفا بـ9.66، وتلاه كل من الهولندي ستيفان دي فري والبرازيلي الآخر ديفيد لويز والألماني هاملز والارجنتيني ايزيبيكيل جاراي.

اما في قائمة الأفضل لحراس المرمى فلقد تصدرها الالماني مانويل نوير بـ9.27، وتلاه الكوستاريكي كيلور نافاس الذي تراجع بسبب عدم لعبه بالدور ذاته ثم الهولندي ياسبر كيليسين وحل الارجنتيني سيرخيو رومير رابعا.

ولاحظوا ان من بين المهاجمين في قائمة المرشحين لأفضل لاعب قد بقي فقط كل من مولر وميسي وروبن ونيمار، فيما بقي من لاعبي الوسط لام وكروس وماسكيرانو ودي ماريا ومعهم الكولومبي رودريغيز.

ومن المدافعين تواجد مدافع وحيد هو الألماني ماتس هاملز الذي سجل هدفين وبرز مع الهدافين الى جانب كونه مدافعا.

اما في قائمة حراس المرمى المرشحين لنيل جائزة أفضل حارس فلقد بقي فقط الالماني نوير والكوستاريكي نافاس والارجنتيني روميرو.

## ماسكيرانو المظلوم أفضل ممرر.. والمخضرم شنايدر الأكثر جرياً




### في إطار تغطيتها للمونديال.. «استاد الدوحة» تقتحم أسوار أعرق الأندية البرازيلية

# «سانتوس» ليس مجرد نادٍ واسم «بي

فؤاد اسماعيل

لا يمكنك زيارة البرازيل واكتشاف العاصمة الاقتصادية ساوباولو دون أن يأخذك الفضول لقطع مسافة المئة كيلومتر من أجل الوصول إلى مدينة سانتوس الساحلية التي تعد إحدى أجمل المناطق في البلد من حيث طبيعتها الخلابة المطلة على المحيط الأطلسي، وهدوئها المميز وأيضا ناديها العريق الذي أنجب نجوما عالميين في تاريخ لعبة كرة القدم بدءا بالأسطورة «بيليه» مرورا بروبينهو ووصولا إلى نيمار الذي أعاد للنادي والمدينة أمجادهما الضائعة قبل السفر إلى برشلونة، وتواصل مدرسته العريقة تكوين العديد من اللاعبين المميزين الذين سيكون لهم شأن كبير في المستقبل.

عين نادي سانتوس كخامس أفضل ناد في العالم خلال القرن الماضي نظرا لأنه ضم اللاعب الأسطوري بيليه لقرابة ١٨ سنة من الزمن ويُعتبر أحد أكثر الأندية البرازيلية فوزاً بالألقاب كما يزخر بقاعدة جماهيرية كبيرة جدا رغم قلة عدد سكان المدينة مقارنة بمدن أخرى في قارة البرازيل ومازال هذا النادي العريق يحافظ على تقاليده التاريخية سواء في تسيير أموره الداخلية وأيضا بالأجواء التي تسبق انطلاق كل مباراة من مبارياته التي تلعب دوما بأكشاك مغلقة وهو ما يبرز حب الجماهير لنادي المدينة الذي يحمل اللونين الأبيض والأسود.





نادي سانتوس.. تاريخ حافل بالألقاب



مجسم من الصفيح للاعب نيمار بمدخل النادي

## كؤوس وألقاب شاهدة على الإنجازات

بعد ساعة من السير بالسيارة من ساو باولو نحو مدينة سانتوس توجهنا مباشرة إلى مقر النادي الذي يتواجد بوسط المدينة الجميلة والنظيفة أحيث وجدنا ترحابا كبيرا لدى وصولنا إلى هناك، وبحكم أن الجميع يتكلم سوى اللغة البرتغالية فقد تم الاستنجاد بمترجم لشرح لنا أدق التفاصيل المتعلقة بتاريخ النادي وخصوصياته الفريدة من نوعها حيث أخذنا في البداية إلى المتحف الذي يزيد طوله عن الخمسين مترا والذي وجدنا في مدخله تصميما للاعب نيمار مصنوعا من الصفيح وبه إيضا بالداخل كل الألقاب والكؤوس التي نالها النادي في أزيد عن قرن من الوجود وأيضا صورا لأهم الإنجازات التي حققها لاعبوه الذين دخلوا تاريخ المستديرة من بابه الواسع كما به قاعة سينما صغيرة يمكن متابعة فيها أفلاما وثائقية خاصة بقصة النادي منذ نشأته وإلى غاية يومنا هذا وفي الجهة المقابلة متجر النادي الذي يتم بيع فيه العديد من الأشياء التي تحمل اسم نادي سانتوس من قمصان رياضية وألبسة وغيرها، لنتوجه بعدها إلى قاعة كرة القدم التي تم صقل فيها العديد من المواهب الكروية على ذكر روبينهو وأيضا نيمار من بدأ اللعب فيها من سن الثامنة وإلى غاية الـ14 من العمر حيث أكد لنا أحد المدربين هناك بأن هناك العديد من اللاعبين الممتازين في النادي لكن من الصعب جدا إيجاد موهبة كروية مثل نيمار الذي كان يراوغ ثلاثة وأربعة لاعبين في مساحة ضيقة من القاعة.. وكان ختام جولتنا ملعب «أوربانو كالديرا» الجميل رغم صغره حيث تعد درجة استيعابه 20 ألف متفرج فقط إلا أنه يبقى أحد معالم المدينة الساحلية كونه سيبقى شاهدا على كل الإنجازات التاريخية للنادي.

### أزيد عن قرن من الوجود

تأسس النادي بصفة رسمية في الرابع عشر من شهر أبريل سنة 1912 في الساعة الحادية عشرة وثلاث وثلاثين دقيقة مساء، بمبادرة من ثلاثة لاعبين ينتمون إلى نادي أميريكانوس المتواضع.. ووضع الأعضاء المؤسسون ثلاثة أسماء محتملة للمولود الجديد: أفريكا فوتبول كلوب، وأسوسياساو إسبورتيفا برازيل، وكونكورديا فوتبول كلوب، وفي نهاية المطاف وقع الاختيار على اسم «سانتوس إف سي»، وفاز الفريق في أولى مبارياته الرسمية في الثاني والعشرين من يونيو في نفس سنة التأسيس، بفضل هدفي فيرامينتا وريبيرو. وبعد مرور أربع سنوات، انضم نادي سانتوس إلى دوري ولاية ساوباولو المعروف باسم بطولة «باوليستا»، لكنه لم يخطف الأضواء إلا مع مجيء بيليه سنة 1955، وعلى مدى السنوات الخمس عشرة التالية، لم يصبح الفريق صعب المراس فحسب، بل بات أيضا متعطشاً لحصد كل شيء، إذ كان يعطي الانطباع بأن الإنجازات التي يحققها لا تروي ظمأه.

وبدأت الألقاب تتوالى دون أن تقل درجة استمتاع اللاعبين باللعب، واستغل نجوم تلك الحقبة الفرصة للعب إلى جانب الأسطورة بيليه، فصار نادي سانتوس محطة لكثير من اللاعبين الرُّحل من أمثال زيتو ودورفال وجايير وكوتينيو وزي كارلوس وبيبي وتونينيو وإيدو وكلودوالدو والكابتن التاريخي للمنتخب البرازيلي كارلوس ألبرتو، ويذكر أن البرازيل واجهت ألمانيا يوم 5 مايو 1963، وشارك حينها مع المنتخب 8 لاعبين من فريق سانتوس، هم جيلمار وليما وزيتو ومينغالفيو ودورفال وكوتينيو وبيليه وبيبي لكن يبدو أن الأمور تغيرت كثيرا اليوم والدليل خسارة «السيليساو» التاريخية وبسباعية كاملة في مباراة نصف النهائي من المونديال أمام الماكينات الألمانية.



صحفي استاد الدوحة في متحف الاسطورة بيليه داخل النادي











# «بيليه» يعني كرة القدم



■ لاعبو نادي سانتوس الذين صنعوا أفراح الكرة البرازيلية



■ القميص الذي فاز به «بيليه» بمونديال 1970



■ القميص الذي فاز به «بيليه» بمونديال 1958

## ما بعد «بيليه»

وحتى بعد تقاعد بيليه لم تنقطع هواية الفريق في التهديف، وفي العشرين من يناير 1998، أصبح سانتوس أول فريق في تاريخ كرة القدم يتجاوز رصيد 10 آلاف هدف، قبل أن يغيب النادي عن الواجهة لسنوات عديدة ليعود من جديد في عام 2002، حينما فاز بلقب آخر في الدوري البرازيلي بفضل مراهق يدعى «روبينيو» أعاد إلى الأذهان الأسطورة بيليه حيث كان قصير القامة وهزيل البنية ولا يتعدى عمره 17 سنة، ولكنه أصبح في ظرف وجيز روح النادي ومعقد آماله، إلا أنه خلافا لبيليه فقد غادر سانتوس مبكرا عام 2005 لينضم إلى واحد من عمالقة كرة القدم الأوروبية، هو النادي الملكي الإسباني ريال مدريد، ليأتي بعده الظاهرة الكروية نيمار الذي بدأ مسيرته الكروية كلاعب كرة القدم داخل القاعة قبل أن يتحول إلى الميادين رفقة فريق الشباب في سانتوس وفي سن الـ14 سافر إلى إسبانيا من أجل الانضمام لنادي ريال مدريد، في الوقت الذي كان يمتلك فيه الريال نجوما أمثال رونالدو وزين الدين زيدان والبرازيلي روبينيو، وبعد أن اجتاز نيمار اختبارات الانضمام دفع ناديه سانتوس مبلغ مليون يورو من إجل إبقائه في النادي الذي حقق معه خمسة ألقاب في ظرف ثلاثة مواسم ليصبح أحد أهم الأسماء التي تقمصت ألوان النادي ليغادر خلال الصائفة الماضية إلى برشلونة.



■ ميدالية بيليه الذهبية في مونديال 1958

## سيلفا النجم القادم




وبما أن نادي سانتوس يعتبر خزانا للمواهب الكروية بصلاحية مدى الحياة فإنه لا يمكن أن يمر موسم واحد دون أن يبرز اسم نجم جديد في سماء كرة القدم البرازيلية ولعل أبرز هذه الأسماء الذي يمكن له أن يخطو خطى روبينهو وأيضا نيمار هو اللاعب الشاب «جيفا سيلفا» الذي كسب قلوب عشاق النادي خلال الموسم الجاري بفضل مهاراته المميزة وسرعته الفائقة في تمرير الكرة الأمر الذي جعل المسؤولين على مستوى النادي يؤكدون لنا بأنه سيكون أحد الأسماء الكبيرة في عالم كرة القدم كما تمنوا بقاءه في نادي سانتوس لمواسم أخرى ولو أن هذا الاحتمال يبقى ضعيفا كونه مطلوبا في العديد من الأندية الأوروبية بما في ذلك فريق برشلونة.

## أهم ألقاب النادي

2 كأس الإنتركونتيننتال: 1962، 1963
3 كأس ليبرتادوريس: 1962، 1963، 2011
1 كأس السوبر لأندية أمريكا الجنوبية: 1968
2 بطولة البرازيل: 2002، 2004
5 كأس البرازيل: 1961، 1962، 1963، 1964، 1965
1 بطولة روبيرتو جوميز بيدروسا: 1968
1 كأس اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم 1998
5 بطولة ريو . ساو باولو: 1959، 1963، 1964، 1966، 1997
19 بطولة ولاية باوليستا: 1935، 1955، 1956، 1958، 1960، 1961، 1962، 1964، 1965، 1967، 1968، 1969، 1973، 1978، 1984، 2006، 2007، 2010، 2011.

## لاعبون أسطوريون في تاريخ نادي سانتوس

أراكين (1922 . 1929، 1935)، فيتيشو (1927 . 1933)، زيتو (1952 . 1967)، بيبيه (1954 . 1967)، بيليه (1956 . 1974)، كوتينيو (1958 – 1970)، ماورو (1960 . 1967)، جيلمار (1962 – 1969)، تونينيو جيريرو (1963 . 1969)، كارلوس ألبيرتو توريس، إدو (1965 . 1976)، كلودوالدو (1966 . 1978)، روبينيو (2002 . 2005)، نيمار(2003–2013).

## بيليه وسانتوس.. قصة ارتباط أبدي

نادرا ما يرتبط في عالم كرة القدم اسم فريق ما بلاعب واحد فقط ولا بأحد آخر سواه، لكن ذلك هو ما حدث لنادي سانتوس البرازيلي مع الأسطورة بيليه، فلمدة عقدين من الزمان نجح بيليه وسانتوس في نسج الأحلام معا، كما استطاع المهاجم المتميز أن يظهر مهاراته الكروية الفريدة عبر العالم جاعلا من ناديه أحد الأفضل والأشهر على مستوى المعمورة كلها، وما يزيد من وقع أسطورة بيليه وسانتوس ويجعلها ملحمة تاريخية بحق هو أن عدد سكان المدينة التي يمثلها النادي لا يتعدى نصف مليون نسمة، يعيشون على بعد 70 كيلومترا جنوب شرق مدينة ساو باولو العملاقة المترامية الأطراف والتي يسكنها ما لا يقل عن 25 مليون نسمة.

## متحف خاص بالجوهرة السوداء

وما شد انتباهنا أكثر خلال زيارتنا لمقر النادي العريق ومتحفه المميز الكبير هو تواجد جناح خاص بمخلفات الجوهرة السوداء بيليه من كؤوس وميداليات وأحذية وأيضا أقمصة لبسها خلال أهم مباريات مشواره التاريخي من نهائيات كؤوس عالم وغيرها من الاستحقاقات الكبرى، حيث وجدنا القميص الذي لعب به الجوهرة السوداء نهائي مونديال 1958 وفاز فيه باللقب العالمي على حساب المنتخب السويدي مستضيف الدورة وأيضا القميص الذي توج به في مونديال المكسيك سنة 1970 على حساب المنتخب الإيطالي في نهائي اعتبر الأفضل لحد الآن كما به صور تروي مسيرته الكروية من بدايتها وإلى غاية اعتزاله اللعب سنة 1977 إضافة إلى صور أجمل وأهم الأهداف التي سجلها سواء بألوان النادي وحتى بألوان المنتخب البرازيلي الذي توج معه بثلاث كؤوس عالم وهو الرقم القياسي الذي لم يستطع تحطيمه أحد لحد الآن.



ويعتبر بيليه أفضل لاعب كرة في تاريخ كرة القدم بشهادة كل مختصي المستديرة كما يعتبر بطلا قوميا في البرازيل وقد لعب كمهاجم وأيضا كصانع ألعاب، وقد اشتهر بلعبه للكرات الخلفية، وهو أكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف مع منتخب بلاده حيث سجل 1068 هدفا خلال مشواره الكروي سواء مع «السيليساو» والأندية التي لعب لها وأصبح قميص رقم عشرة الذي يرتديه مخصصا للاعبي الوسط والمهاجمين الأذكياء، ومنذ اعتزال بيليه اللعب أصبح سفيرا للاتحاد الدولي لكرة القدم.



# كأس العالم


TUTTOSPORT
VOILA' EVRA
NOCERINO AL TORO CHE COLPO

## يونايتد قد يضحي بإيفرا من أجل عيون فيدال

روما– لا يبدو نادي مانشستر يونايتد مترددا في التخلي عن قائده السابق الفرنسي باتريس ايفرا الى نادي يوفنتوس الإيطالي مقابل الحصول على النجم الشيلي ارتور فيدال وبحسب ما اوردت صحيفة «توتو سبورت» الإيطالية فإن رحيل النجم الفرنسي عن اولد ترافورد بات حقيقة شبه مؤكدة حيث ان إدارة النادي الإنجليزي تفكر بجدية في عرض لاعبها بالإضافة الى مبلغ بقيمة 40 مليون يورو الى السيدة العجوز من أجل الفوز بتوقيع فيدال.

وفي حال النجاح في هذه الصفقة فإن فيدال سيكون اللاعب الثالث الذي ينضم الى اولد ترافورد في نسخته الجديدة 2014 – 2015 بعد ان نجح المدرب الهولندي لويس فان غال في إقناع اللاعب الإنجليزي الشاب لوكا شاونفي القدوم من ساوثابتون والإسباني انريا هيريرا من اتلتيكو بيلباو.

توتو سبورت

## مارتينو بديلاً لسابيلا في الأرجنتين

بوينس ايريس– قد يحمل المدرب الأرجنتيني تاتا مارتينو الحمل عن مواطنه اليخاندرو سابيلا في تدريب المنتخب الارجنتيني بحسب ما اوردت صحيفة «لا ناثيون» الارجنتينية.

وبالاستناد الى تصريح وكيل اعمال مدرب المنتخب الارجنتيني اوجينيو لوبيز فإن عدة أسماء مرشحة لخلافة سابيلا الذي نجح في قيادة التانغو الى نهائي كأس العالم 2014 بالبرازيل ابرزها مواطناه دييغو سيميوني مدرب فريق اتلتيكو مدريد بطل الليغا هذا الموسم ونظيره تاتا مارتينو مدرب فريق برشلونة السابق.

لاناثيون


MARTINO ASUME EN BARCELONA
la pelota no dobla
TATA X TITO


DISGRACE
Suarez 'sorry' after bite shame but Kop could kick him out

## محامي سواريز: عقوبة الفيفا قاسية ومشددة وفاشية!!

مونتفيديو– هاجم اليخاندرو بالبي محامي النجم الاوروغوياني لويس سواريز الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا بسبب العقوبة المشددة التي وقعها على موكله بالإيقاف عن اللعب وعدم ممارسة اي نشاط رياضي طيلة اربعة اشهر بعد عض النجم الإيطالي جورجيو كييليني في مباراة الاوروغواي وإيطاليا في كأس العالم 2014 بالبرازيل حيث وصف هذه العقوبة بالمشددة والفاشية.

وقال المحامي بالبي في تصريحات للمحطة الإذاعية الإسبانية «كوبي»: نسعى الآن للنظر في هذه العقوبة التي تحرم شخصا ما من ممارسة عمله، أعتقد أن عدم الدخول الى الملعب وحرمان شخص من القيام بعمله شيء غير جميل وسوف نبذل جهدنا لإلغاء هذه العقوبة المشددة والقاسية والفاشية.

ديلي ستار

## دي ماريا على أعتاب الرحيل من الريال

مدريد– يسعى نادي ريال مدريد في التخلي عن لاعبه الارجنتيني انخيل دي ماريا حتى يتمكن من الحصول على السيولة اللازمة لشراء النجم الكولومبي المتألق خاميس رودريغيز من نادي موناكو.

ويهتم كل من نادي مانشستر يونايتد وباريس سان جرمان بالحصول على توقيع دي ماريا إلا أن النادي الملكي يبدو منحازا اكثر الى العرض الانجليزي وبحسب ما اوردت صحيفة «ماركا» الإسبانية ذات الانتشار المدريدي فإن مانشستر يونايتد عرض على ادارة الريال 70 مليون يورو مع راتب سنوي قيمته تسعة ملايين يورو مقابل الفوز بخدمات دي ماريا.

ولا يخفى عن احد الاهتمام المتزايد الذي يبديه نادي باريس سان جيرمان باللاعب الارجنتيني، حيث قال المدرب الفرنسي لوران بلون في تصريحات سابقة في شهر يناير الماضي: كل اللاعبين الجيدين مرحب بهم في باريس سان جيرمان لكننا الآن نتكلم عن لاعب يلعب في ريال مدريد أحد اكبر الاندية في اوروبا وفي العالم وسيكون شرفا كبيرا لنا إذا نجحنا في استقدامه لكن الامر الآن لا يتعدى ان يكون سوى تخمينات.

ماركا

## كأس العالم ٢٠١٤.. أبطال من نوع خاص!!

ريو دي جينيرو– كأس العالم 2014 ليست بطولة عالمية لكرة القدم فحسب بل هنالك عدة بطولات لكن من نوع آخر بطولات دينية وتاريخية واخرى اجتماعية حيث قامت صحيفة «20 مينيت» الفرنسية باستعراض ابرز المظاهر التي ميزت البطولة العالمية الكبرى بالعملاق الامازوني الكبير البرازيل وتقول الصحيفة ان كأس العالم 2014 سجلت حضور ابطال من شريحة اخرى وهو الحضور المكثف لرجال الدين الذين انتشروا في كل مكان وسجلوا حضورهم بقوة في الملاعب التي تستضيف مباريات المونديال، ويقول احد رجال الدين التبشيريين: نحن هنا لأن بعض الناس لا يعرفون اليسوع أنه قادر على تغيير حياتنا والقيام بعدة امور.

كما تلامس الصحيفة الفرنسية درجة الاكتئاب الكبيرة للمشجعين البلجيكيين الذين باعوا حلمهم للشياطين الحمر وكانوا يمنون أنفسهم بالتنعم بالشواطئ الخلابة والمناطق السياحية الراقية لكن حلمهم تبدد بخروج منتخبهم.

كذلك قامت الصحيفة الفرنسية بزيارة ميدانية الى ما يمس ببطولة العالم للمخيمات التي يقطنها فقراء منطقة «كوبا دي بوفو» اين تنتشر ما لا يقل عن 5 آلاف خيمة يسكن فيا ما لا يقل عن 15 الف شخص من العائلات الفقيرة في حي يفتقر الى المرافق الضرورية من ماء وكهرباء وصرف صحي ولا يبتعد سوى ثلاثة كيلومترات عن كورثيانس ارينا اين تدور مباريات كأس العالم في ساو باولو.

كا يستنكر الصحفي الفرنسي غياب اي مؤشر يذكرنا بالاسطورة البرازيلية تشارلز ميلر الاب الروحي لكرة القدم البرازيلية الذي قدم كرة السامبا للعالم لاول مرة سنة 1905حيث تقول الصحيفة الفرنسية ان الذاكرة الشعبية البرازيلية غير وفية وانه كان من المفترض ان يتحول ميلر الى مادة تدرس في المدارس الابتدائية كجزء من الفخر القومي البرازيلي.

وفي النهاية تقول الصحيفة الفرنسية ان الرسام التشكيلي البرازيلي قد تحول الى بطل العالم 2014 بلوحته الجدارية الشهيرة التي رسم فيها طفلا اسمر البشرة يبكي من الجوع ويجلس على طاولة الاكل وامامه كرة مفرغة من الهواء وضعت على طبق حيث نجح في جذب الرأي العام العالمي قبل انطلاق الحدث الرياضي العالمي.

20مينيت اف ار

## رودريغيز: سوف أوافق على الانضمام إلى الريال بعينين مغمضتين


El Atleti espera al dinero de Costa para Negredo
as
Exhibición de Robben ante México
JAMES RODRÍGUEZ ES HINCHA DEL MADRID

بوغوتا– اعترف النجم الكولومبي المتألق رودريغيز برغبته في الانتقال الى نادي ريال مدريد، ولا يتردد رودريغيز الذي تألق مع المنتخب الكولومبي في مباريات كأس العالم 2014 بالبرازيل بولعه الكبير بالنادي الملكي الذي يعتبره حلم حياته، حيث يقول في تصريحات نقلتها صحيفة «اس» الإسبانية الموالية للريال: فخر كبير لي عندما اعرف ان ناديا بحجم ريال مدريد مهتم بي وفي الحقيقة انا لست مضطربا كثيرا أمام هذه الاحتمالية فأنا أثق كثيرا في عملي واعرف أنه بإمكاني الانضمام الى ناد مثل ريال مدريد.

وواصل اللاعب الشاب تصريحاته قائلا: كما انني اثق كثيرا في إمكانياتي وفي مستواي واعتقد ان الانضمام الى ريال مدريد هو حلم اي لاعب في العالم وكان دائما حلمي منذ بداياتي وإذا ارادت مشيئة الله ان انضم الى الريال فسوف اوافق بعينين مغمضتين وهذه هي إجابتي الوحيدة.

اس


Portugal perdeu 610 milhões em dois anos com emigração
Jornal de Notícias
COMPLEXO DO ALEMÃO
DIVIDA À BANCA BATE RECORDE

## تياغو سيلفا: سكولاري ليس كبش فداء وحده!!

ريو دي جينيرو– دعا النجم البرازيلي تياغو سيلفا قائد المنتخب البرازيلي الرأي العام الرياضي الى عدم القسوة على المدرب لويس فيليب سكولاري وتحميله مسؤولية السقطة المدوية للسيلساو على يد المنتخب الالماني سبعة مقابل هدف واحد حيث قال في هذا السياق: ليس هذا الوقت المناسب للمعاقبة، نحن الآن متوحدون وعندما يخطأ الفريق فهذا يعني ان الجميع أخطأ وليس المدرب وحده من يتحمل مسؤولية الأخطاء.

جورنال دي نوتيسياس

إعداد: محمد علي أبوعبدالله





البرازيل ٢٠١٤



الرباط: عبداللطيف أبجاو

كشف الزاكي بادو مدرب المنتخب المغربي عن اختلاف وجهة نظره مع الفئة التي تقيم أداء المنتخبات الإفريقية التي شاركت مؤخرا بمونديال البرازيل، وتحاول إسقاطها على كأس أمم إفريقيا القادمة التي ستنظم بالمغرب في ٢٠١٥.

الزاكي بادو قال لـ«استاد الدوحة» إن حماس المونديال يقدم في الغالب انطباعا خادعا، كما أن الكأس العالمية تختلف في سياقها عن باقي التظاهرات والمسابقات الأخرى.

الزاكي بادو في التحليل التالي يقدم قراءته لمشاركة المنتخبات الإفريقية، وكيف يتوقع ظهورها بكأس أمم إفريقيا وما هي أهم الانطباعات التي خرج بها عقب متابعة فصول حدث عالمي، قال عنه بأنه قدم مستويات راقية وإيقاعا مرتفعا.



## الزاكي بادو يحاكم المشاركة الإفريقية في المونديال:

# تابعت التطور الفني للأفارقة.. والمنتخب الكاميروني الحلقة الأضعف

**تابعت ولاشك فصول مونديال لا يحضره المنتخب المغربي مرة أخرى، أي خلاصات خرجت بها والمونديال يبلغ مراحله الحاسمة؟**

– بكل تأكيد، فتظاهرة من هذا العيار الثقيل جدا والتي لا تتكرر سوى كل أربع سنوات لا ينبغي تجاهلها أو ترك الفرصة تمر دون الحرص على مواكبة الجديد الذي تقدمه.

أهم خلاصة هي المستوى العالي جدا والإيقاع المرتفع، على الرغم من الأجواء التي تقام فيها المباريات وكذا الأجندة المضغوطة لمباريات الأندية الأوروبية، شخصيا تفاجأت بالمستوى ونسبة الأهداف المسجلة تعكس أن كأس العالم فعلا أوفت بوعودها على مستوى الفرجة.

كانت هناك استثناءات قليلة جدا لمباريات لم ترتق للمطلوب، لكنها استثناءات لا تنفي كون المونديال قدم صورة متطورة لمنتخبات حسنت من أدائها واشتغلت بشكل كبير في الفترة الأخيرة.

**ألم تشعر بالحسرة وأنت الذي سبق لك وأن شاركت بالمونديال لغياب المنتخب المغربي؟**

– علينا أن نتجرد من هذه العاطفة وأن نحاكم الأمور بموضوعية، والموضوعية تقول بأن من شارك كان يستحق حضوره، والمنتخبات الإفريقية التي نابت عنا تستحق حضورها قياسا بالمستوى العام للمنتخب المغربي.

بالنسبة لي الحديث عن الحسرة أو الندم لا يقدم ولا يؤخر شيئا، المهم هو الاستفادة من دروس الغياب.

### الاستفادة الفنية

**لنصل الآن لبيت القصيد، أكيد أن المونديال شكل بالنسبة لك فرصة لمراقبة تطور أداء المنتخبات الإفريقية، كيف تقيم حضورها؟**

– سأكون كاذبا لو قلت بأن تركيزي كان كبيرا على هذه المنتخبات فقط، لأن المونديال هو مناسبة لتصحيح الكثير من المفاهيم والاستفادة من آخر صيحات التكتيك والمناهج الخططية.

بالنسبة لي، فالتجارب السابقة علمتني أن المونديال عادة ما يقدم انطباعا خادعا عن المنتخبات الإفريقية على وجه الخصوص، وهنا أستحضر تجربة منتخب السينغال فقد شارك بمونديال 2002 وتغلب على فرنسا وبلغ ربع النهاية وخسر أمامنا في أول مباراة إعدادية بهدفين، نحن كنا في طور التجديد والبناء.

**ما الذي يمكن أن نفهمه من هذا التقييم؟**

– أنا أختلف مع الذين هللوا مثلا لأداء بعض المنتخبات الإفريقية وحاكموا أخرى، بالنسبة لي سُررت كثيرا بتطور المنتخب الجزائري وتمثيله المشرف للعرب وحتى غانا ونيجيريا والمستويات الكبيرة التي قدمتها.

لكنني أختلف بخصوص تقييم مشاركة الكامرون، هناك الكثير من الجزئيات التي كانت فاصلة في مشاركته الكارثية منها قوة المجموعة واللعب مع المنتخب المضيف، لكنني تابعت الكامرون ولمست أن لديه فرديات محترمة ستجعله يعود أقوى قريبا.

### تطور المنتخبات الإفريقية

**وأنت تتابع أداء المنتخبات الإفريقية، ما الذي ترسخ بذهنك بخصوص ما قدموه بالدورة الحالية؟**

– السرعة على مستوى التنفيذ واللياقة العالية والجاهزية الذهنية، أعتقد أن هناك تطورا على هذه المستويات وهو أمر سنشتغل عليه داخل المنتخب المغربي في الفترة القادمة.

صحيح لاتزال بعض مظاهر السذاجة حاضرة في أداء بعض المنتخبات، وهو ما أسهم مثلا في خروج كوت ديفوار، لكن أداء غالبية المنتخبات كان موفقا.

**رغم كل ما أشرت إليه، ألا يعتبر المونديال فرصة لقراءة بعض المنتخبات التي ستكون رقما صعبا بكأس أمم إفريقيا القادمة التي ستنظم بالمغرب؟**

– هنا أنا أختلف أيضا مع هذا الطرح، لأن التصفيات المؤهلة لكأس إفريقيا للأمم كفيلة بإفراز الكثير من المفاجآت، ومنها إمكانية عدم مشاركة منتخب من المنتخبات بالكأس القارية القادمة.

مسألة أخرى سبق وأن أثرتها أن حماس المونديال يفرض نفسه وهو المتحكم في التألق والظهور القوي بخلاف كأس أمم إفريقيا، وهنا لابد من استحضار تجارب المنتخب المغربي بمونديال فرنسا 1998 وكأس إفريقيا ببوركينافاسو وقبلها مشاركتنا بالمكسيك مع دورة مصر 1986، لذلك أقول إنهما سياقان مختلفان ولا يتيحان المقارنة.

### خلاصة المونديال

**مع ذلك كان الحدث مناسبة لمتابعة دقيقة لمنتخبات تمثل أفضل المدارس الكروية بالقارة، وهو أمر سيفيدك حتما؟**

– هذا لاشك فيه، وهو أمر سنحاول نقله للاعبين، متابعة نيجيريا وغانا وكوت ديفوار والجزائر التي قدمت مستويات لافتة، مسألة هامة وإن كان كما قلت سياق المونديال مختلف عن كأس أمم إفريقيا، إلا أن كأس العالم تركت أمامي هامشا من الاستنتاجات التي ستفيدني بكل تأكيد.

**كيف تابعت بلوغ الجزائر الدور الثاني وخروجها أمام ألمانيا؟**

– لقد تذكرت وأنا أتابع هذه المباراة لقاءنا أمام ألمانيا بالمكسيك 1986، لم أتفاجأ على الإطلاق، ألمانيا تعرف كيف تفوز وحتى في أسوأ حالاتها، والجزائر قدمت سابقا أداء أفضل أمام ألمانيا بإسبانيا وفازت يومها لكن في دور المجموعات، وما عشناه بالمكسيك عاشه الجزائر بالبرازيل.

### حراس متألقون

**كحارس سابق كيف تقيم أداء حراس مونديال البرازيل؟**

– تطور كبير لمسته على مستوى حضور بعض الحراس، أعجبني الرايس مبولحي حارس منتخب الجزائر والذي يستحق اللعب لناد أوروبي، وكان موفقا والواقع أنه حارس محترم.

حارس منتخب المكسيك أوشوا أظهر بدوره قدرات عالية، لكن أعتقد أن الحظ أسهم في تألقه ولو عاد وتعامل مع الكرات التي صدها عشرات المرات لربما أخفق.

وحارس الإكوادور بدوره أثارني بمستواه الرائع وتيم هاوارد حارس المنتخب الأمريكي، هؤلاء هم الأكثر تميزا دون إغفال تألق الحارس نوير.

**هل حرك شغف المونديال الزاكي ليحاول المراهنة على ربح تحدي بلوغ هذا الحدث العالمي بروسيا لو كتب له الاستمرار مدربا للمنتخب المغربي؟**

– أنا متعاقد مع الاتحاد المغربي لهذا الفرض والعقد الذي يربطني يجعل من بين الأهداف التأهل للمونديال.

بكل تأكيد سأشعر بالفخر الشديد لو أسهمت في تواجد المنتخب المغربي بالمونديال القادم مدربا كما كنت لاعبا، ولنا من الإمكانيات ما يؤهلنا للتواجد بهذه المسابقة وهذا لا أشك فيه.




### إفريقيا بالأرقام في المونديال

# رقم قياسي تاريخي للعجوز مـ

د.علاء صادق

يمتلك الافارقة عشرات الأرقام القياسية والانـجـازات الـفـاخـرة والاحـداث الـخـالـدة والسلبيات ايضا في تاريخهم مع نهائيات كأس العالم.. ولا تتسع المساحة في صفحتين لسرد كل تلك الارقام او الاحداث ونكتفي بأبرزها وأشهرها.. ونالت 13 دولة إفريقية شرف الاشتراك في المونديال وهو رقم قياسي بين الـقـارات خلف الـقـارة الـعـجوز اوروبـا.. والمشاركون هم مصر والمغرب وزائير وتونس والجزائر والكاميرون ونيجيريا وجنوب إفريقيا والسنغال وغانا وكوت ديفوار وتوجو وانجولا.. وأجبر الافارقة الفيفا على منحها مقعدا ثابتا في النهائيات اعتبارا من 1970 بعد موقف سياسي موحد ضد عنصرية الفيفا.. ثم زادت مقاعد إفريقيا تدريجيا في المونديال إلى اثنين فثلاثة وخمسة تمشيا مع النتائج الجيدة والمستوى الفني العالي.. وكان عبور الكاميرون لربع النهائي في 1982 وصدارة نيجيريا في 1994 وقبلهما فوز الكاميرون على الارجنتين البطل في افتتاح مونديال 1990 ثم فوز السنغال على فرنسا البطل في افتتاح مونديال 2002 مؤشرات واضحة.

والبداية عندما خاض المصريون في مارس 1934 مباراتي التصفيات ضد منتخب فلسطين.. وفاز الفراعنة ذهابا وايابا 7–1 و4–1 وتأهلوا إلى النهائيات التي اقيمت في ايطاليا وخسروا مباراتهم الوحيدة في نابولي من منتخب هنجاريا 2–4 وغادروا سريعا جدا.. وعبر تلك المشاركة القصيرة التي استغرقت رحلتها خمسة ايام بالسفر عبر البحر من الاسكندرية إلى جنوة والعكس لم يبق منتخب مصر في الملعب اكثر من تسعين دقيقة.. واصبح خلالها اول فريق إفريقي يشارك في التصفيات واول فريق من خارج اوروبا والاميركتين يشارك في النهائيات.. ودخل اللاعب عبدالرحمن فوزي التاريخ كأول إفريقي يسجل هدفا في النهائيات.. والطريف ان الفراعنة عجزوا بعدها عن التأهل إلى المونديال لمدة 56 عاما حتى عادوا مرة أخرى في نهائيات ايطاليا 1990 ليسجلوا رقما قياسيا جديدا وهي اطول فترة غياب لأي فريق عن النهائيات.



## إنجازات عربية

ولدى المنتخبات العربية الصدارة في القارة في ريادة المشاركة والفوز واحراز الاهداف واقتناص النقاط.. وانتظر الافارقة 36 عاما منذ مشاركة مصر في ايطاليا حتى عاد اسود الاطلسي نجوم منتخب المغرب إلى النهائيات في المكسيك 1970.. وتمكنوا من انتزاع اول نقطة للقارة بالتعادل مع بلغاريا 1–1 في ختام لقاءات المجموعة.. وكان حوماني قد سجل هدف التقدم للمغرب على ألمانيا الغربية بهدف تاريخي في شباك سيب ماير بعد 21 دقيقة ليصبح اول فريق إفريقي يتقدم على منافسه في لوحة النتائج بالمونديال.. وخسرت المغرب في الشوط الثاني 2–1.. ولكن المغاربة عادوا إلى المونديال عام 1986 ليسجلوا حدثا فريدا للقارة بصدارة مجموعتهم في نهائيات المكسيك على حساب ثلاثة منتخبات أروبية عملاقة هي انجلترا والبرتغال وبولندا.. وهو اول منتخب إفريقي في التاريخ يتصدر مجموعته في الدور الاول.

وانتظرت إفريقيا ثمانية اعوام أخرى لترى اول انتصار لها في المونديال وكان على يدي نسور قرطاج طارق دياب وتميم الحزامي وعقيد والعقربي وغميض والامام والكعبي والنايلي والجبالي وذويب وبن عزيزة والجندوبي نجوم المنتخب التونسي.. وفازوا في مباراتهم الافتتاحية في نهائيات الارجنتين 1978 في ملعب روزاريو على منتخب المكسيك 3–1 والثلاثية للكعبي وغميض وذويب.. وسجل المدير الفني الوطني عبد المجيد شتالي تاريخا فريدا واصبح اول مدرب إفريقي يحقق نصرا في المونديال.

وبعد اربع سنوات سجل منتخب الجزائر اربعة أحداث فريدة في نهائيات إسبانيا 1982.. وفاز في مباراته الأولى على المنتخب الالماني الغربي بطل اوروبا والمدجج بأشهر لاعبي العالم 2–1 في مفاجأة يضعها الخبراء دائما بين اكبر عشر مفاجآت في تاريخ كرة القدم.. ثم حقق فوزه الثاني في الدور الاول على شيلي 3–2 في ختام لقاءات مجموعته ليصبح اول فريق إفريقي او فريق من خارج قارات اوروبا والاميركتين يحقق فوزين في الدور الاول.. ولكن الحدثين الثالث والرابع كانا غريبين جدا حيث اتفق منتخبا ألمانيا والنمسا على تثبيت نتيجة مباراتهما في ختام المجموعة لتفوز المانيا 1 – صفر فقط ويتأهل المنتخبان معا إلى الدور الثاني ويطيحا بالجزائر خارج المونديال.. وهو الامر الذي أثار استنكار الجميع وتقدمت الجزائر للمرة الأولى في تاريخ كأس العالم باحتجاج إلى الفيفا تطالب بالغاء نتيجة لقاء ألمانيا الغربية والنمسا ومعاقبة المنتخبين بسبب التواطؤ المشين الذي لا يتفق مع الروح الرياضية ولوائح الفيفا.. ولكن الفيفا لم يقبل بالاحتجاج واعتمد النتيجة ولكنه استفاد من احتجاج الجزائر في ادخال تعديل جديد للمرة الأولى على نظام النهائيات.. وتقرر اقامة المباراتين الاخيرتين في مجموعات الدور الاول في توقيت واحد ومتزامن تماما لتفادي تكرار التلاعب في النتائج.

ورغم تأهل الجزائر مجددا إلى نهائيات المونديال عامي 1986 و2010 الا ان بصماتها لم تظهر مجددا الا في مونديال البرازيل الأخير.. واصبحت اول منتخب إفريقي في التاريخ يسجل اربعة اهداف في مباراة واحدة عندما فاز الخضر على منتخب كوريا الجنوبية 4–2 في لقائهما في الدور الاول.. وانضمت الجزائر إلى القائمة الذهبية للدول التي تجاوزت الدور الاول من إفريقيا وهي الكاميرون والمغرب ونيجيريا والسنغال وغانا.. ولكن قائمة المنتخبات الاكثر نجاحا في العبور إلى الدور ربع النهائي تقتصر على ثلاثة دول فقط ليس بينها اي منتخب عربي وهي الكاميرون في 1990 والسنغال في 2002 وغانا في 2010.

## كاميرون الأحداث

ويزهو منتخب الكاميرون بين كل دول إفريقيا بسجلاته الغزيرة بالارقام وهو اكثر الدول اشتراكا في المونديال برصيد ست مناسبات اعتبارا من 1982 حتى نهائيات البرازيل الاخيرة.. وهو ايضا الاكثر خوضا للمباريات برصيد 23 مباراة والاكثر في التعادلات عبر 7 مباريات.ونجمه الاسطوري روجيه ميلا صاحب الرقصة الفريدة عند راية الركن بعد احراز الاهداف هو اكبر لاعب في التاريخ سجل هدفا في المونديال.. وكان عمره 42 عاما و39 يوما عندما اشترك اساسيا في مباراة فريقه ضد المنتخب الروسي في ختام الدور الاول في مجموعتهما في نهائيات الولايات المتحدة 1994.. وتمكن خلالها من هز شباك الحارس تشيرتشيسوف في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني ليسجل تاريخا يصعب معادلته او تحطيمه خاصة انه لم يسبق لاي لاعب آخر تخطى اربعين عاما ان سجل هدفا في اي نهائيات من عام 1930 حتى اليوم مما يعكس روعة الانجاز وقدرته على الصمود طويلا.. وظل ميلا محتفظا برقم قياسي آخر منذ ذلك اليوم وحتى نهائيات البرازيل 2014 وهو اكبر لاعب سنا في التاريخ يشارك في مباراة بالنهائيات.. ولكن حارس كولومبيا فريد موندراجون خطف منه مؤخرا لقب عميد لاعبي المونديال.. وكان المنتخب الكولومبي متأهلا إلى الدور الثاني قبل مباراته الاخيرة في مجموعته ضد اليابان ودفع المدرب الارجنتيني بيكرمان بتشكيلة من الاحتياطيين وعندما جاءت الدقيقة 85 وكولومبيا متقدمة 3–1 استبدل المدرب حارسه الاساسي اوسبينا بالحارس العجوز فريد الذي اكمل 43 عاما و3 أيام لينال شرف تحطيم الرقم القياسي العالمى.. ولكن ميلا يبقي اكبر لاعب في تاريخ المونديال اشترك اساسيا في







ر - البرازيل ٢٠١٤

FIFA WORLD CUP Brasil

# يلا الهداف الأول

## حكام وعلامات

في 1934 شارك الحكم المصري يوسف محمد في ادارة مباريات مونديال ايطاليا كأول حكم عربي ينال الشرف الرفيع ولكنه بقي حاملا للراية دون ادارة اي لقاء.. وانتظر العرب 32 عاما حتى ذهب مواطنه علي قنديل إلى نهائيات انجلترا 1966 وهناك نال شرف ادارة اول لقاء وكان بين شيلي وكوريا الشمالية.. وبعد اربع سنوات تكرر اختياره لمونديال المكسيك واصبح قنديل اول من يشارك في النهائيات مرتين.. وتوالى ظهور الحكام الافارقة حتى كانت نهائيات المكسيك 1986 عنما ارتفع شأنهم كثيرا واتسعت اخطاؤهم ايضا.. والغى الموريشيوسي سيدني بيكون هدفا للعراقي احمد راضي في مرمى باراجواي بدعوى انتهاء وقت الشوط الاول قبل دخول الكرة إلى المرمى.. ثم كانت الخطيئة الكبري للتونسي على بن ناصر اول إفريقي يدير مباراة في ربع النهائي بين الارجنتين وانجلترا.. وخلالها احتسب هدفا للارجنتيني مارادونا بيده وخسرت انجلترا المباراة 1–2.. وبقي ذلك الخطأ عائقا امام حكام إفريقيا لعدة دورات حتى كانت نهائيات 1998 في فرنسا وادار المصري جمال الغندور مباراة البرازيل والدنمارك في ربع النهائي.. وبعدها كانت قمة النجاح عندما اصبح المغربي سعيد بلقولة اول حكم من خارج اوروبا واميركا الجنوبية يدير المباراة النهائية لكأس العالم.. وتألق بامتياز في نهائي فرنسا والبرازيل.. ولكن أخطاء الغندور في ربع نهائي مونديال 2002 في لقاء كوريا الجنوبية وإسبانيا بإلغاء هدفين صحيحين للإسبان اوقفت المد التحكيمي الإفريقي قليلا.. واخيرا اعاد الجزائري جمال حيمودي حكام إفريقيا إلى الواجهة واصبح اول حكم من القارة يدير 4 مباريات في دورة واحدة ثم اول حكم إفريقي يدير مباراة المركز الثالث للبرازيل ضد هولندا.





## نيجيريا الأفضل



رغم ان النسور الخضر تأخروا كثيرا في التأهل إلى كأس العالم ولم يحجزوا بطاقتهم الا منذ عشرين عاما فقط اي في نهائيات 1994 الا انهم الانجح في كثير من عناصر اللعبة.. ويكفيهم انهم المنتخب الإفريقي بل والوحيد من خارج اوروبا والاميركتين الذي تصدر مجموعته مرتين في الدور الاول عبر مشاركتيه الافتتاحيتين.. ففي مونديال 1994 فازوا في مجموعتهم على بلغاريا بثلاثية نظيفة وعلي اليونان بنفس النتيجة الكبيرة وخسروا فقط من ارجنتين مارادونا واحتلوا المركز الاول.. ولم يطح بهم من الدور الثاني الا ركلة جزاء للايطالي روبرتو باجيو في الشوط الاضافي لثمن النهائى.. وجاءت ايطاليا ثانية وبلغاريا رابعة في تلك البطولة.. وفي نهائيات 1998 فازوا على اسبانيا 2–3 وعلي بلغاريا 1 – صفر وضمنوا صدارة المجموعة ثم خسروا من باراجواي في مباراة غير مهمة.. وخرجوا على يدي الدنمارك في الدور التالى.. وفي مونديال البرازيل حطم نسور نيجيريا بالتأهل إلى ثمن النهائي للمرة الثالثة في مشوارهم الرقم السابق لمنتخب غانا بالتأهل مرتين إلى الدور الثانى.

ومنتخب نيجيريا هو الأعلي في عدد الانتصارات وفاز في خمس مباريات مقابل 4 مرات فوز لكل من الكاميرون وغانا و3 انتصارات للجزائر وكوت ديفوار.. ومنتخب النسور الافضل ايضا في عدد الاهداف في المونديال محرزا 20 هدفا ومتفوقا على الكاميرون الذي احرز 19 هدفا.. والنسور الخضر هم ايضا المنتخب الإفريقي الوحيد الذي نجح في هز شباك منافسيه في ثماني مباريات متتالية وهو رقم رائع لم تصل اليه منتخبات كبرى في السنوات العشرين الاخيرة.



اي مباراة.. وبحوزة النجم الكاميروني رقم قاري آخر وهو الهداف الاول لإفريقيا في المونديال برصيد 5 أهداف احرزها بواقع هدفين في شباك رومانيا وكلاهما في الشوط الثاني وهدفين في كولومبيا وكلاهما في الشوطين الاضافيين بمونديال 1990 والخامس في الشوط الثاني من لقاء روسيا بمونديال 1994.. وتشير توقيتات اهدافه في الشوط الثاني او الإضافي إلى لياقته البدنية العالية وهو في منتصف الثلاثينيات او مطلع الاربعينيات.

وشهد مونديال البرازيل رقما قياسيا للشاب الكاميروني فابريس اولينجا الذي كان الاصغر سنا بين كل لاعبي النهائيات وعمره 18 عاما و32 يوما.. والكاميرون اعتادت الانفراد بذلك الرقم القياسي لصغار المونديال ففي نهائيات الولايات المتحدة 1994 كان المدافع ريجوبرت سونج الاصغر على الاطلاق بعمر لم يتجاوز 17 عاما و353 يوما.. واحتفظت الكاميرون مجددا في المونديال التالي مباشرة باعتلاء عرش الصغار عن طريق هدافها الاسطوري صمويل ايتو الذي كان عمره 17 عاما و99 يوما.

ترانزيت



بقلم:

عزالدين الكلاوي

## وداعاً أيها المونديال الغريب

▪▪ أُسدل الستار أمس على مونديال البرازيل 2014، كواحد من أندر وأغرب بطولات كأس العالم في التاريخ لما حَفل به من مفاجآت وإثارة ومستوى كروي متقلب.. ومن سوء حظي أن أكتب لكم هذا المقال – بسبب ظروف الطبع – قبل مشاهدة المباراة النهائية ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، ولكني سأحاول إجمال بعض انطباعات عامة عن مونديال رحل بشكل مفاجئ بعد أن أثقل كاهلنا في المشرق العربي بمتابعته في سهرات طويلة أقضت مضاجعنا، بل وزاحمت نفحات شهر رمضان الكريم– إلا من عصم ربي – وفي نهايته ومع مبارياته الحاسمة فاجأتنا دولة الكيان الصهيوني بحملة مسعورة ضارية تأكل الأخضر واليابس من أهلنا في غزة وسط سلبية غامضة عربية وعالمية إلا من بعض الشجب والاستنكار والتنديد وغيرها من وسائل المقاومة العربية المعروفة، اللهم إلا بعض المساعدات الطبية والإغاثية المشكورة على أي حال.

▪▪ أغرب ما في المونديال المودع، هو المفاجآت التي أطاحت بأكبر القوى الكروية والهزائم الكبيرة التي لحقت بها، وقد بدأت باكتساح هولندا لمنتخب إسبانيا حامل اللقب بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، وهي أكبر هزيمة لحامل لقب في التاريخ وانتهت المأساة بهزيمة ثانية للإسبان ومغادرتهم للمونديال من الباب الخلفي رغم الفوز الشرفي على استراليا في مباراتهم الأخيرة، وفي نفس هذا الإطار وفي مرحلة الدور قبل النهائي جاءت الهزيمة الفضائحية الكارثية للبرازيل أمام المنتخب الألماني بـ 7/1، وهي أكبر هزيمة للبرازيليين في تاريخ المونديال، وأكبر نتيجة في الدور قبل النهائي، وتنتمي لهذه السلسلة السقوط الغريب لثلاثة من أبطال العالم السابقين أمام كوستاريكا المغمورة، حيث هزمت اوروجواي 1/3 وهزمت إيطاليا 1/ صفر، وتسببت بشكل غير مباشر في الإطاحة بانجلترا رغم تعادلهما السلبي، وكذلك سقوط البرتغال بالأربعة أمام ألمانيا وهزيمة سويسرا 5/2 أمام فرنسا.

▪▪ وفي خصوصية وبصمة عربية حققت الجزائر أفضل إنجازاتها الكروية بالتأهل إلى دور الـ16 والحصول على الترتيب رقم 14 في البطولة وتقدمت على 18 منتخباً آخرين منهم جميع منتخبات آسيا وافريقيا، بل وتقدمت على منتخبات أوروبية وعالمية عملاقة مثل إسبانيا وإيطاليا وانجلترا والبرتغال وروسيا وكرواتيا والاكوادور، وقدمت الجزائر مباراة رائعة أمام ألمانيا الرهيبة وخسرت بهدفين بعد أن كتم محاربوها الشجعان أنفاس الألمان أكثر من ثلثي وقت المباراة وربما كان الدرس الجزائري، أكبر جرس إنذار قاد الألمان إلى حافة المجد، وعندما تقارن أداء الجزائريين أمام الألمان بمبارياتهم الأخرى، لا شك أنك ستعتبر المحاربين أفضل من فرنسا والبرازيل.

▪▪ أخيراً وبسبب المساحة المحدودة، فإن من العناوين الأخرى للمونديال، أنه كان شاهداً على كوارث تلعثم الأداء واهتزاز المستويات بسبب انهيار اللياقة البدنية كنتيجة للموسم الكروي الأوروبي الطويل، وهو أيضا مونديال تخبط استراتيجيات وطرق اللعب ومنها اللجوء إلى طرق كلاسيكية مثل 2/5/3 وشقيقاتها، وخاصة لإيطاليا والمكسيك والارجنتين وهولندا، وكذلك تراجع أداء النجوم السوبر مثل كريستيانو رونالدو أحسن لاعب في العالم وليونيل ميسي والإنجليزي واين روني والايطالي بالوتيللي وأغلب نجوم إيطاليا والبرازيل واوروجواي.

▪▪ وفي النهاية فهو مونديال تكنولوجيا خط المرمى، و«بخاخ» أو رذاذ الحكام، ومونديال العضة الشهيرة لسواريز، ومونديال الديجيتال ميديا أو الإعلام الرقمي، حيث تابع أكثر من 300 مليون شخص المباريات والملخصات على تطبيق الفيفا من خلال الموبايلات الذكية والكمبيوترات اللاب توب.. ولا يزال في الجعبة نظرة نقدية أخيرة بعد مباريات الدور النهائي.